اللجنة الاقتصادية تؤكد أن إجراءات العدو بحق الاقتصاد اليمني كانت السبب الرئيسي في معاناة الشعب وتجويعه

ندرس خيارات الرد بطرق فعالة ومزعجة للعدو

نحمل دول العدوان وعلى رأسها أمريكا والأمم المتحدة مسؤولية تداعيات وتبعات الرد

ندعو الشعب لدعم خيارات مواجهة الحرب الاقتصادية والتفاعل الجاد مع كل مقتضيات المعركة

الأحد
5 مايو 2019م

30 شعبان 1440هـ
العدد (663)

12 صفحة
100 ريـالاً



يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com



رئيسة اللجنة الفنية لنظام عدالة الأطفال بوزارة العدل آمال الرياشي:

العدوان على اليمن يجهض أحلام الأطفال ويهدد مستقبلهم

استشهاد وإصابة ١٥ فلسطينياً بينهم أطفال في العدوان على غزة

العدو الصهيوني يفتح الملاجئ في المستوطنات ومستشفياته تستقبل عشرات المصابين

٢٠٠ صاروخ استهدفت المستوطنات الصهيونية

الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة: مطار بن غوريون ومفاعل ديمونة النووي وميناء اسدود ضمن بنك أهداف المقاومة

النار ترد النار

وحدة المدفعية: استهداف 321 آلية للعدو وتنفيذ 20 عملية بالاشتراك مع سلاح الجو خلال إبريل

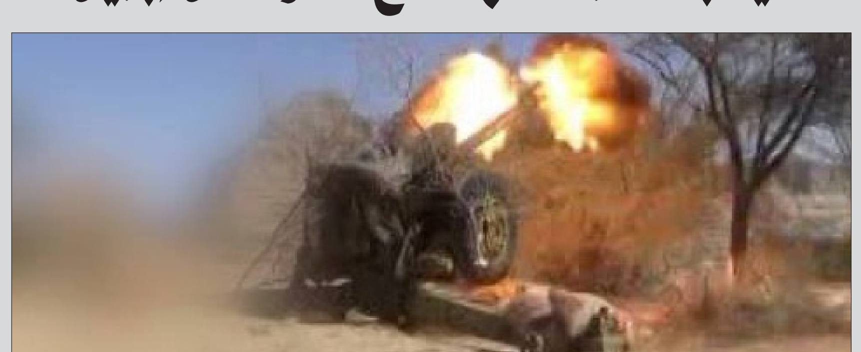
المسيرة : خاص

أفاد لصحيفة المسيرة مصدرٌ في وحدة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن الوحدةَ تمكّنت من استهداف أكثرَ من 321 آلية عسكرية للعدو في مختلف الجبهات، خلال شهر إبريل المنصرم.

وأضاف أن الوحدة نفذت 20 عمليةً بالاشتراك مع سلاح الجو المسيّر على تجمعات ومخازن سلاح للغزاة والمرتزقة في عدة جبهات، وحققت تلك العمليات نجاحاً كبيراً، إذ أسفرت عن سقوط عدد كبير من الغزاة والمرتزقة قتلى وجرحى، كما دمرت وأحرقت العديدَ من مخازن أسلحة العدو.

وذكر المصدر أيضاً أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية تمكنت خلال الشهر الفائت من إعطاب وإحراق أكثرَ من 112 معدّلاً رشّاشاً لمرتزقة العدوان في مختلف الجبهات.

وكان ناطقُ القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، قد أوضح، أمس الأول أن وحدات ضد الدروع والهندسة والقناصة تمكنت من تدمير وإعطاب 168 آلية متنوعة للعدوان ومرتزقته في مختلف الجبهات خلال إبريل المنصرم، فيما تم قنص 53 جندياً سعودياً وسودانياً في الحدود إلى جانب المئات من المرتزقة.



حقق إصابة دقيقة وأوقع قتلى وجرحى في صفوفهم:

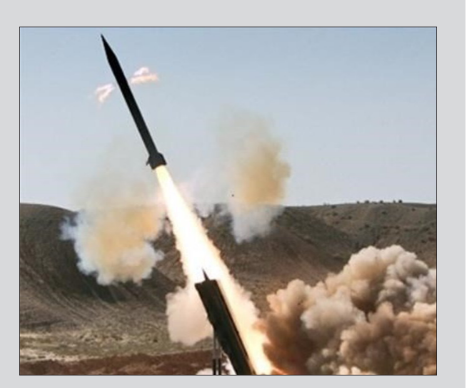
«زلزال1» يضرب تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي في عسير

المسيرة : عسير

سقط عددٌ من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى في جبهة عسير وراء الحدود، أمس السبت، جراء ضربة مسددة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية بصاروخ من نوع «زلزال1» المصنع محلياً.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبية رصدت تجمعاً لعناصر مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفَذ علب في عسير، فأطلقت عليهم صاروخاً من نوع «زلزال1».

وأكّد المصدر أن الصاروخ أصاب تجمعاتِ المرتزقة بدقة عالية، ما أسفر عن سقوط العديد من المرتزقة الذين كانوا هناك بين صريع وجريح، وألحق بهم خسائرَ ماديةً في العتاد العسكري.



كمين هندسي يودي بمجموعة من المرتزقة في خب والشعف

المسيرة : الجوف

لقي عددٌ من مرتزقة الجيش السعودي مصارعَهم وأصيب آخرون منهم بجروح، جراء وقوعهم في كمين هندسي محكم نفذته قواتُ الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية، انفجرت بمجموعة من المرتزقة في جبهة سلبة بمديرية خب والشعف، وأوقعتهم بين قتيل وجريح.

وأوضح المصدر أن ذلك جاء خلال محاولة تسلل للمرتزقة على مواقع للجيش واللجان في المنطقة، حيث تم استهداف المرتزقة المتسللين بنيران مسددة أوقعت خسائرَ بشرية إضافية في صفوفهم إلى جانب الكمين الهندسي.

ولاذ بقية المرتزقة بالفرار من المنطقة وانتهت محاولتهم بالفشل.

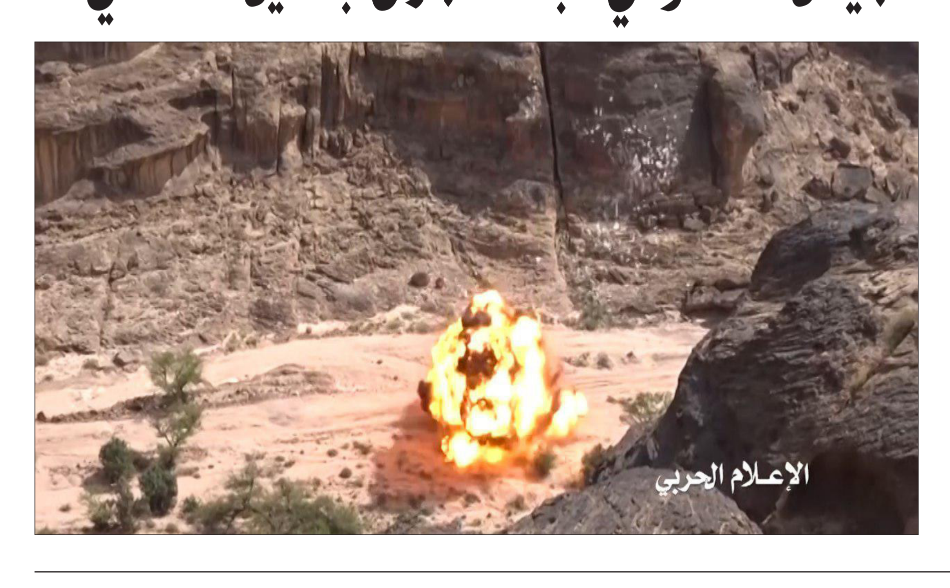
تدمير آلية لمرتزقة الجيش السعودي قبالة نجران بكمين هندسي

المسيرة : الحدود

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، من تدمير آلية عسكرية لمرتزقة الجيش السعودي قبالة نجران، على الحدود، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن الآلية وقعت في كمين هندسي، حيث انفجرت بها عبوةٌ ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية هناك، ودمرتها.

وأكّد المصدر أن الآلية كانت تحمل على متنها عدداً من عناصر مرتزقة الجيش السعودي، سقطوا جميعاً بين صريع وجريح جراء تدميرها.



مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بكسر زحفين لهم في جيزان

المسيرة : جيزان

سقط العشراتُ من عناصر مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى، أمس السبت، وتكبدوا خسائرَ ماديةً فادحة، خلال كسر زحفين لهم على مواقع قوات الجيش واللجان الشعبية في جبهة جيزان وراء الحدود.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن العدو السعودي دفع بمجاميعَ كبيرة من مرتزقته في محاولتي زحف واسعتَين على عدة مواقعَ يسيطر عليها أبطال الجيش واللجان شرق جبل الدود بجيزان.

وأوضح المصدر أن المحاولتين نُفذتا من عدة مسارات، مشيراً إلى أن طيران العدوان الحربي والمروحي والتجسّسي شارك فيهما بكثافة لإسناد المرتزقة، ولكن بدون جدوى، حيث تلقى المرتزقة ضرباتٍ مكثفة ومسددة من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية المرابطة في تلك المواقع، ما أسفر عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة الجيش السعودي تكبدوا أيضاً خسائرَ مادية في العتاد العسكري، قبل أن يلوذ بقيتهم بالفرار من أرض المعركة، وانتهت المحاولتان بدون أن يحققَ المرتزقة أيَّ تقدم.

العدوان يواصل خرق اتّفاق الحديدة وإصابة مواطنين بنيران المرتزقة في «التحيتا»

المسيرة : الحديدة

أصيب مواطنان بجروح بليغة، أمس السبت، جراء قذيفة أطلقها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الحديدة، فيما شنت قوى العدوان قصفاً مكثفاً على عدد من المناطق السكنية في المحافظة، وذلك ضمن خروقاتها المتواصلة لاتّفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة، والتي بلغت قرابة 20 ألف خرق منذ بدء سريان الاتّفاق.

وقال مصدر محلي لصحيفة المسيرة: إن اثنين من المواطنين أصيبا بجراح نتيجة قذيفة هاون أطلقها الغزاة والمرتزقة على منطقة الجبلية بمديرية التحيتا.

كما أفادت مصادرُ محلية أخرى بأن أضراراً مادية وقعت في كلية الطب بجامعة الحديدة جراء استهدافها بعدد من قذائف المدفعية من قبل مرتزقة العدوان. وأضافت المصادر أن قوى العدوان قصفت بمختلف العيارات الرشاشة قريتي الزعفران ومحل الشيخ وما جاورهما في منطقة كيلو16 بمديرية الدريهمي، كما قصفت بـ20 صاروخ كاتيوشا و32 قذيفة مدفعية مزارعَ وممتلكاتِ المواطنين في منطقة الفازة وجنوب مدينة التحيتا.

وأشارت المصادر إلى تعرُّضِ قرية الشجن وشرق وعدة مناطقَ جنوب شرق مدينة التحيتا إلى قصفٍ بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل مرتزقة العدوان أيضاً، وأوضحت أنه تم رصدُ جرافة عسكرية للمرتزقة تقومُ باستحداث تحصينات قتالية شرق مدينة الشباب بشارع الـ90.

إلى ذلك، استهدفت قوى الغزو ومرتزقتها أيضاً مطارَ الحديدة الدولي بأكثرَ من 28 قذيفة مدفعية، كما أطلقت ستَّ قذائف هاون على أحياء سكنية متفرقة في شارع صنعاء.

وكانت قوى العدوان صعّدت من خروقاتها بشكل لافت، أمس الأول، حيث شنت غارتين جويتين على ساحلِ اللحية.

ومنذ بدء سريان اتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، لم تتوقف خروقاتُ العدوان ومرتزقته، وبحسب الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، فقد بلغت تلك الخروقات قرابةَ 20 ألف خرق منذ التوقيع على الاتّفاق.

وجدد العميد سريع خلال مؤتمر صحفي، أمس الأول، التأكيدَ على استمرار التزام قوات الجيش واللجان الشعبية بالاتّفاق، واحتفاظها بحق الرد على خروقات العدوان، كما أكّد الجهوزية لمواجهة أي تصعيد.







الطيران اليمني المسيّر «محلي الصنع» ولا يوجد أي دعم خارجي

الجيش واللجان «من القوات الأكثر مهارةً في استخدام الطائرات بدون طيار»

«وول ستريت جورنال»: «الدرونات» اليمنية هاجمت الرياض ودبي وتهدّد السفن الحربية الأمريكية

المسيرة : متابعات

حطّمت التطوراتُ العسكريّة النوعية التي تشهدُها إمكانياتُ الجيش واللجان، حاجزَ «الإنكار» الذي يحاول العدوان الاختباء وراءه، ووصل صداها وأثرُها الفعالُ في الميدان إلى وسائل الإعلام الدولية الكبرى، حَيْثُ أكّدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية الشهيرة، مؤخّراً، أن الهجمات التي تشنها الطائرات المسيّرة اليمنية ضد تحالف العدوان عاليةُ الدقة وبعيدة المدى، كما أكّدت أن هذه الطائرات تم تطويرها وتصنيعا محلياً بدون دعم خارجي، مشيرةً إلى نجاح الهجمات الجوية التي استهدفت الرياض ودبي، والتي ما زالت السعوديّة والإماراتُ تنكرُها.

وقالت «وول ستريت جورنال» في تقرير نشرته قبل يومين: إن «ترسانة الطائرات المسيّرة اليمنية باتت تشكل خطراً متزايداً على السعوديّة والإمارات»، مؤكّدة أن هذا الخطر يمتدُّ أَيْضاً إلى أكثرَ من ذلك، إذ أن «المسؤولين الأمريكيين في إدارة ترامب يشعرون بقلق متزايد إزاء الخطر الذي تشكله «الدرونات» اليمنية على تحَرّكات السفن الحربية الأمريكية في المنطقة»، وهو ما يوضح مدى الفاعلية العالية التي يمتاز بها سلاح الجو المسيّر اليمني، حَيْثُ بات يشكل رقماً صعباً في المعركة التي يواجه فيها اليمنيون تحالفاً يمتلك أحدثَ التقنيات العسكريّة العالمية.

وأكّدت الصحيفة أن «الهجمات التي تشنها القُوَّات اليمنية بطائراتها المسيّرة ضد خصومها أكثرُ دقة وأبعدُ مسافة مما تقر بها رسمياً دول التحالف والولايات المتحدة»، وهو ما يشير إلى أن تحالف العدوان وعلى رأسه الولايات المتحدة، يحاول إنكارَ فاعلية الطائرات المسيّرة اليمنية أَو التقليل من أهميتها؛ بغرض التغطية على إخفاقِه في مواجهتها برغم كُلّ الإمكانات المتطورة التي يمتلكها.

التقرير نسف مزاعم تحالف العدوان وأتباعه بشأن «إيرانية الطائرات المسيرة»، حَيْثُ أكّد بوضوح أن «الاستخبارات الأمريكية خَلُصَت إلى أن برنامج الطائرات المسيّرة اليمنية يحمل طابعا محلياً ولا يوجد فيه أيُّ دعم خارجي»، وهو أَيْضاً ما يزيدُ من حجم فضيحة دول العدوان التي تغطي على فشلها بدعايات لا أساسَ لها من الصحة، كما يوضح ذلك الحجمَ الحقيقي للإنجاز اليمني في التغلب على تكنولوجيا وإمكانيات تحالف العدوان بصناعة محلية تمّت خلال ظروف بالغة الصعوبة.



وأكّد تقريرُ الصحيفة الأمريكية أن قُوَّات الجيش واللجان الشعبية «أصبحت خلال فترةٍ قصيرة من القُوَّات الأكثر مهارة في استخدام الطائرات بدون طيار»، مشيرة إلى أن ذلك «أحدث جدلاً في الولايات المتحدة».

كما أكّد أن قُوَّاتِ الجيش واللجان الشعبية انتقلت من استخدام طائرات مسيّرة صغيرة الحجم إلى «تطوير نسخة أكبرَ بشكل طائرة تصنفها الأمم المتحدة بـ «المركبة الجوية غير المأهولة» أَو «UAV-X»، وهي قادرة على قطع مسافة تتجاوز 1400 كلم، ما يضعُ عاصمتَي السعوديّة والإمارات في مرمى نيرانها»، وهو ما يشهد على وصول طائرات «الصمّاد2 وَ3» اليمنية إلى الرياض وأبو ظبي ودبي.

وفي هذا السياق، يذكر التقريرُ أن «مسؤولاً تنفيذياً في شركة أرامكو السعوديّة ومسؤولاً خليجياً آخر، أكّدا للصحيفة أن طائرةً يمنية استهدفت مصفاة للشركة قرب العاصمة الرياض في يوليو 2018، وألحقت أضراراً بالمصفاة رغم نفي حكومة المملكة وقوع الهجوم»، ويشير هنا إلى الهجوم الذي نفّذته طائرةُ «صمّاد2» بعيدة المدى، والتي حاولت السعوديّة إنكاره وادّعت آنذاك أن «حريقاً شَبَّ في المصفاة»!

كما نسف التقريرُ إنكارَ الإمارات لهجوم طائرة «صمّاد3» اليمنية على مطار دبي في الإمارات، حَيْثُ أكّد أنه «قبل اشهر خرقت طائرة مسيّرة يمنية أُخْرَى أجواء الإمارات وقصفت مطارَ دبي الدولي، ما ألحق أضراراً، وأسفر عن تأجيل بعض الرحلات»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة دعمت إنكار الإمارات لهذه الضربة في إطار محاولات التغطية على هذا التطور الكبير في قدرات سلاح الجو المسيّر اليمني.

مئات المعتقلين يشكون التعامل المهين واللا إنساني داخل سجون الاحتلال الإماراتي السرية بالمكلا

المسيرة : حضرموت

قال عددٌ من أهالي وأولياء أمور المعتقلين في سجون الاحتلال الإماراتي بمدينة المكلا محافظة حضرموت، بأن أبناءهم يتعرضون لأبشع المعاملات السيئة والانتهاكات الجسيمة، في ظل تجاهل وصمت وتواطؤ السلطة المحلية والنيابة الجزائية المتخصصة التابعتين لحكومة الفارّ هادي.

ووفقاً لمصادر داخل سجون الاحتلال الإماراتية في مطار الريان بالمكلا، فإن المئاتِ من المعتقلين قسراً يتعرضون للتعذيب الجنسي والجسدي، بالإضافة إلى التعامل المهين واللا إنساني والعُنصري والمناطقي من قبل إدارة وحراسة السجن ؛ كَون المعتقلين من مختلف محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى الاستيلاء على ممتلكاتهم الخَاصَّة من أموال وهواتف وغيرها.

ويروي أحدُ المعتقلين المفرَج عنهم مؤخراً تفاصيلَ التعذيب داخل السجون التابعة للاحتلال الإماراتي في المكلا قائلاً: تم إغلاق أبواب العنابر، وترك فتحة صغيرة فقط، ويُمنع المعتقلون من الوقوف أمام أبواب العنابر مهما كان السبب، مشيراً إلى أنه يتم تغطية العينين وتقييدُ اليدين عند الخروج إلى مكتب الإدارة لأي سبب حتى في المعاينة الطبية، مضيفاً: أما ما يجري في زنازين الانفرادي فهو مسلسل آخر، حَيْثُ يتم تعليقُ السجين من يديه بقيودٍ إلى سقف الزنزانة ليقف على أطراف أصابعه لساعات طويلة، ثم يوضع على الزنزانة أحواض من الثلج لتقطر على رأسه بقطرات باردة، وكذلك يتم خلعُ ملابس السجين، ويُترك في ملابسه الداخلية، ويتم غسله بالماء والثلج بين فترة وأُخْرَى، إضافةً إلى الضرب والشتم والسب دون أي سبب واضح أَو مسوغ قانوني، مبيناً أن الأكل والشرب شبه معدومة، وسط إهمال صحي لمداواة الأمراض من المعتقلين.

ويناشد المعتقلون المنظماتِ الدولية الحقوقية بسرعة التدخل وإيقاف هذه الانتهاكات التي تمارسها أبو ظبي بحق اليمنيين.

وكانت منظماتٌ دولية على رأسها منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، قد أكّدت في تقريرٍ لها موثقٍ بالأدلة في يونيو العام الماضي، عن وجود شبكات تعذيب وسجون سرية يديرها الاحتلالُ الإماراتي بالمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرتها، كما أجرت مقابلاتٌ مع من تعرضوا للانتهاكات والتعذيب والإخفاء القسري في هذه السجون، في حين طالبت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة بفتح تحقيق عاجل حول تلك السجون.

مقتل فتاة في أبين وشاب بعدن على أيدي ميليشيا وعصابات الاحتلال الإماراتي

المسيرة : أبين

تواصلُ ميليشيا وعصابات الاحتلال الإماراتي العبثَ بأرواح الأبرياء من المواطنين الآمنين في المحافظات الجنوبية والذي يأتي ضمن مخططٍ مدروس وممنهج لإنهاء حالة الأمن ونشر الذعر والخوف في أوساط الأهالي كي يتسنى للمحتلّ استكمالُ انقضاضه على كُلّ مفاصل المؤسّسات الخدمية والإيرادية، بما فيها الموانئ والمطارات وحقول النفط.

وفي آخر تلك الجرائم، عثر مواطنون في منطقة زنجبار محافظة أبين مساءَ أمس الأول الجمعة، على جثة فتاة مجهولة قُتلت ببشاعة من قبل عصابات ومسلحي ما يسمى «الحزام الأمني» التابع للاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر محلية في أبين: إن مواطنين عثروا على جثة فتاة مجهولة تم قتلُها بإطلاق الرصاص في وجهِها وتشويهها بطريقة بشعة لا تمُتُّ للإنسانية بصلة، حَيْثُ أقدم المجرمون التابعون للاحتلال الإماراتي بعد أن أردوها قتيلة برمي جثتها في منطقة خالية من السكان بمنطقة باجدار مديرية زنجبار قبل أن يقوم المواطنون بنقلها إلى مستشفى الرازي.

وتأتي هذه الجريمة متزامنةً مع قيام ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني في عدن بقتل المواطن راشد صالح الداعري المقلب (بأبو عيون) والذي يعمل في بيع القات بسوق الشيخ عثمان.

ولفت شهود عيان بسوق القات، إلى أن مسلحين يستقلون دراجةً نارية باشروا أبو عيون بإطلاق النار عليه قبل أن يلوذوا بالفرار بعد ارتكاب الجريمة، دون أن تحَرّكَ سياراتُ الشرطة والنقاط الأمنية التابعة للاحتلال القريبة من مكان الجريمة أي ساكن.

وزير الصناعة يتوعد التجار المتلاعبين بالإغلاق المباشر لمحلاتهم

المسيرة : صنعاء

حذّر وزيرُ الصناعة والتجارة، عبدُالوهاب الدرة، التجارَ المتلاعبين بالأسعار من الإغلاق المباشِر لمحالِّهم حال عدم الالتزام بالقوائم المقرة من الوزارة بهذا الخصوص.

وعبّر الوزيرُ خلال نزول ميداني، أمس السبت، بأمانة العاصمة عن الأمل بالتزام التجار بقوائم الاسعار والتفاعل الايجابي مع الحملة الوطنية لحماية المستهلك المستمرة حتى رمضان.

وقال « تم مصادرة 121 ألف كيس دقيق وقمح مطحون فاسدة في مخازن برنامج الأغذية العالمي ومقر المجلس الدانماركي في محافظة حجة «.

وأشاد الوزير الدرة بالمحالِّ والشركات المتجاوبة مع الحملة وتقديمهم لتخفيضات فوق المتوقع تجاوباً مع حاجة المستهلك وقدرته الشرائية المحدودة بخَاصَّة مع قرب حلول الشهر الكريم.

وأضاف «نحذر أن أي مخالف سيتم إغلاق المحلات المخالفة إغلاقاً مباشراً خَاصَّة والحملة تدخل أسبوعها الثاني».

خلال وقفتين احتجاجيتين عسكريّتين:

قبائل الحديدة تتداعى للرد على جريمة الاغتصاب في مديرية التحيتا

المسيرة : الحديدة

أكّـــد أبناء ووجهـاء مديريتي الزهرة وجبل رأس بمحافظة الحديدة، أمس السبت، في وقفتين احتجاجيتين للتنديد بجريمـة الاغتصـاب بحـق مرأة في مديريـة التحيتا، من قبل أحد المرتزِقة السـودانيين، وقوفَهم الكامل في خنـدق الجيـش واللجان الشـعبية والتضحيـة بـكل غالٍ ونفيـس لدحر الغـزاة والمحتلّين من كُـــلّ شـبرٍ من أرض الوطن الغالي.

ففـي مديريـة الزهرة، أعلـن أبناء ووجهـاء المديريـة في وقفـة قبليـة غاضبـة، وقوفهـم في خنـدق الجيش واللجان الشـعبية، للرد عـلى الجرائم المسـتمرة بحق شعبنا اليمني وآخرها جريمـة الاغتصـاب والطعـن لامـرأة في التحيتـا، مؤكّـــديـن أن جريمة الاعتداء على أعراض النسـاء تسـتفز غيرة وشـهامة ونخـوة كُـــلّ أبناء شـعبنا اليمنـي المحافـظ، بمختلـف مكوناتهـم السياسـيّة والمذهبيـة، وتجبرهـم عـلى توحيـد الصفـوف والاسـتمرار في النفـير العـام ورفـد الجبهـات بالرجـال والمال للـذود عن الأرض والعرض ودفاعـاً عن الكرامة والسـيادة اليمنية بقيمهـا ومبادئها الأصيلة.

ودعا المشـاركون القبائـلَ اليمنية إلى تكثيـف الجهـود وإعـلان النكـف القبـلي لرفد جبهـة السـاحل الغربي وكل الجبهـات بالرجـال والمـال حتى تطهـير التراب اليمني من دنس الغزاة ومرتزِقتهـم، لافتـين إلى أن مثـل هذه الاعمال المشـينة دليلُ إفلاس وسقوط وانحلال هذا العدوان ومرتزِقته الذين لا دين ولا قيم ولا كرامة لديهم.

فيمـا نظّم أبنـاء ووجهـاء قبائل مديريـة جبـل رأس بالحديـدة وقفة احتجاجيـة؛ تنديـداً واسـتنكاراً لجريمـة الاغتصـاب التـي قـام بهـا أحـد السـودانيين بحـق امرأة مسـنة في مديريـة التحيتـا وجرائـم العدوان السـعوديّ الأمريكـي الإماراتـي بحق أبنـاء اليمـن عامـة وبحـق اختطاف الصيادين وَالنساء في تهامة على وجه الخصـوص في ظل صمـت أممي مخزٍ ومعيب.

وتوعدت قبائـلُ مديرية جبل رأس الغـزاة والمحتلّـين بتطهـير اليمن من رجسـهم وإجرامهـم بحـق شـعبنا اليمني منذ أربعة أعوام، مؤكّـــدين استمرارهم مع كُـــلّ القبائل اليمنية في رفد الجبهات بالرجال والمال وتعزيز الانتصـارات، التـي يحققهـا أبطـال جيشـنا ولجاننا الشـعبية في مختلف الجبهات.

وطالب المشاركون الأمم المتحدة القيـامَ بمسـئولياتها وإيقاف هذا العدوان الغاشـم الذي انتهك كُـــلّ الحرمـات وفـك الحصـار وإيقاف القصـف عـلى أبنـاء الدريهمـي، وسرعة تنفيذ اتّفاق السـويد بشأن الحديـدة وتحميـل طـرف العدوان مسـئولية التعنت في عرقلة وإعاقة عـدم تنفيـذه، مناشـدين القيـادة السياسـيّة باتّخاذ الإجراء المناسب والخيـارات الاسـتراتيجية للرد على تعنـت العـدوان والمجتمـع الـدولي وجرائم مرتزِقتهم.

محافظ المحافظة يؤكّـــد أن عودتهم إلى جادة الصواب يمثل صفعةً بوجه تحالف العدوان:

محافظة حجة تستقبل 70 من المغرّر بهم في صفوف العدوان

المسيرة : حجة

اسـتقبلت محافظـةُ حجـة، أمس السـبت، 70 ممـن كانـوا منخرطين في صفوف العدوان.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسـبة حيّا المحافـظ هـلال الصـوفي، العائدين إلى حُضن الوطن وحرصهم على الاستفادة من قـرار العفـو واسـتجابتهم لدعوة قائد الثورة.

وأكّـــد أن عودةَ شـباب ورجال الوطن إلى جادة الصـواب يمثل صفعةً قوية في وجهة تحالف العدوان.

ولفـت المحافـظ الصـوفي إلى أن العائديـن سـيحظون بـكل الرعايـة والاهتمـام وسـيعاملون كغيرهـم من أبناء المحافظة.



مـن جانبـه ثمـن وكيـل المحافظة صـادق الأدبعي، حـرصَ العائدين على تغليـب مصلحـة الوطـن ورغبتهـم الجادة في الالتحاق بإخوانهم في مختلف جبهـات العـزة والـشرف للتصـدي للعدوان.

وأشـار إلى أن هناك تواصـلاً بقيادة المحافظـة لعودة عـددٍ من المغـرّر بهم بعد أن تكشـفت لهم حقائـقُ وأهداف العدوان ومطامعه الاستعمارية.

بدورهم عـبّر العائدون عن الشـكرِ لقائد الثورة والمجلس السـياسيّ الأعلى بتسـهيل عودتهم وما لمسوه من حسن معاملة، معتبرين انخراطهم في صفوف العدوان خطأ كبير لن يتكرر.

وأكّـــدوا رغبتهـم الصادقـة إلى الوقـوف إلى جانـب الجيـش واللجـان الشـعبية للدفـاع عـن اليمـن وعزتـه واستقلاله.

حضر الاسـتقبال عدد من مسـئولي المحافظة.

لقاء موسع لأبناء ووجهاء عزلة الضبيبي يدعو الشباب لرفد معسكرات التدريب

المسيرة : ريمة

عقدَ أبنـاءُ ووجهاء عزلة بني الضبيبـي بمديرية الجبين محافظة ريمة، أمس السبت، اجتماعاً موسعاً برئاسة محافظ المحافظة فارس الحباري.

وفي الاجتمـاع الـذي ناقش أوضـاعَ واحتياجـات المنطقة، بحضور وكيل المحافظة لشـؤون الخدمات والتنمية عبدالله الضبيبي، وعضو المجلس المحلي وعـدد مـن مـدراء المكاتـب التنفيذية والشـخصيات الاجتماعية بالمديرية، شـدد المجتمعون على أهميّة الاستمرار في عملية التحشـيد والتعبئة لدعـم ورفد الجبهات بالمال والرجال، مشـيرين إلى أهميّة تعزيـز اللُّحمة الوطنية وتوحيد الصفـوف في مواجهة العدوان والحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.

بدورهم أبدى أبناء ووجهاء عزلة بني الضبيبي استعدادَهم التوجهَ إلى جبهـات العـزة والكرامة للدفاع عن الوطن، كما دعوا الشـباب من أبنائهم للتوجه إلى معسـكرات التدريب وحثوهم على أهميّة اكتسـاب الخبرات والقدرات القتالية بما يؤهلهم لخوض معركة العزة والشرف إلى جانب إخوانهم من أبطال الجيش واللجان الشعبية بحنكة واقتدار، مؤكّـــديـن اسـتمرارهم في مواجهة العدوان ودعـم ورفـد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

مـن جانبه، أشـار محافظ ريمة إلى أهميّة اسـتغلال حلول شـهر رمضان للبذل والعطاء وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أبناء المحافظة خَاصَّـــةً في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطنُ جراء اسـتمرار العـدوان والحصار، موضحاً بأن المرحلة تتطلب تظافر جهود الجميع واستشـعارهم للمسـؤولية والتي لا تقتصر على استشعار المسؤولية في التصـدي للعـدوان ودعم ورفـد الجبهات فقط، بل حتـى في تفعيل دور التكافل والتضامن الاجتماعي في أوسـاط المجتمع وتعزيز اللحمة الوطنية وتوحيد الكلمة والصفّ في مواجهة كُـــلّ غازٍ وطامع.

مؤسّسة الشهداء تدشن توزيع السلة الغذائية الرمضانية لأسر الشهداء بصعدة

المسيرة : صعدة

اسـتقبالاً لقدوم شهر الخير والإحسـان والغفران دشّنت مؤسّسة الشـهداء فـرع محافظـة صعدة، أمس السـبت، حملة توزيع السـلة الغذائيـة الرمضانية لكافة أسر الشـهداء بالمحافظة بمناسـبة قدوم شـهر رمضان المبارك. حيث تم تدشـين الحملة بحضور مسئول فرع مؤسّسـة الشـهداء بالمحافظة الأُسـتاذ محمـد الكسـتبان وعدد من مدراء المديريات. يأتي توزيعُ السـلة الغذائية ضمن أنشطة ومشاريع المؤسّسة الخدمية والتنموية لأسر الشهداء في المناسبات وَغيرها وعلى مدار العام.

استقبالاً لشهر رمضان المبارك:

تخرُّجُ دفعات أمنية من قوات الأمن المركزي والنجدة بصعدة والمحويت

المسيرة : خاص

تزامُنـاً مـع قـدوم شـهر الخـير والإعداد والجهاد والاستبسـال شـهر رمضان المبارك، شـهدت محافظةُ صعدة، أمس السبت، حفلاً وعرضاً عسـكريًّا؛ بمناسـبة تخرُّج دفعة من قُـــوَّات الأمن المركزي تحمـل عنوان «نصرٌ من اللـه» بحضور محافـظ المحافظة محمد جابر عوض.

وأجـرت الدفعة عرضـاً عسـكريّاً أظهرت فيه بعض المهارات والخبرات والأسـاليب التي تلقوها خلال الدورة العسكريّة.

وخـلال العـرض العسـكريّ الـذي حضره عدد من القيـادات الأمنية والعسـكريّة، بارك المحافـظ عوض للخريجـين نجاحَهم في إتمام الدورة، مشـيداً بالجهـود التي تبذلهـا قيادة قُـــوَّات الأمـن المركزي من خـلال ما تقوم بـه من تأهيـل ضباط وأفـراد وحـدات الأمن المركـزي.

وشـكر المحافـظ الانضبـاطَ والجاهزيـة للخرجين ومنتسبي الأمن المركزي، معرباً عن أملـه بأن يقوموا بدور كبـير من حفظ للأمن ورفد للجبهات.

وفي نهايـة الحفـل كرمت السـلطة المحلية للمحافظـة الخريجـين مـن الدفعـة بهدايـا رمزية.

إلى ذلـك، أقيم في محافظـة المحويت عرضٌ عسـكريّ أمني بمشاركة دفعة من الخريجين بالمحافظة بمناسبة تخرج دفعة أمنية قتالية باسم الشهيد الصمّـاد من قُـــوَّات النجدة.

وخـلال الفعاليـة التـي حضرهـا وكيـل المحافظـة الشـيخ يحيـى إبراهيم والمسـئول الاجتماعي بالمحافظة الشـيخ حسين عبدالله عركاض ووكيل المحافظة لقطاع الأمن العميد عبدالقادر المأخذي وعدد من الشخصيات ألقى وكيل المحافظة الشـيخ يحيى عبـده إبراهيم كلمة أشاد فيها بملحمة الصمود الأمني التي تخوضها الأجهزةُ الأمنيةُ في مواجهة مؤامرات دول العدوان السعوديّ الأمريكي.

وأشـار الوكيـل إبراهيم إلى الـدور المتميز التـي تقوم بـه الأجهـزة الأمنية مـن خلال الحفـاظ عـلى الأمـن والاسـتقرار وتوفـير السـكينة العامة ومسـتوى ضبط الجريمة، داعياً المواطنين إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأمنية على الدوام.

من جانبه ألقى مدير أمن المحافظة العميد محمـد حفظ اللـه الحمزي كلمـة رحّب فيها بالضيـوف الحاضرين في الفعالية، مشـيراً إلى تلقّـي الخريجين دورةً قتاليـة ودورةً مهارات أمنية كاملة وشـاكراً دورَ المؤهلين والعاملين القائمين على الدورة وما أنجزوه من مسـتوى تأهيـل عـالي المسـتوى. وأشـاد الحمـزي بمسـتوى الجاهزية الكبيرة والمعنوية العالية والانضبـاط الكبـير الـذي تحـلّى بـه خريجو دفعـة الشـهيد الصمّـــاد وهو مـا ينعكس جليـاً من خـلال المظهـر المهيـب للخرّيجين. حضر الفعالية مديرُ مكتب المحافظ الأُسـتاذ عبدالحميد أبو شمس وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة وقادة الوحدات الأمنيـة.



العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا



تنفيذاً لمضامين الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة:

جامعة صنعاء تدشن الورش التدريبية لأكثر من 500 متدرب على تنفيذ آلية اللائحة المالية الجديدة

المسيرة : خاص:

تنفيذاً لمضامين الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وتجسيداً لشعار «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»، وبحضور رئيس الجامعة الأُستاذ الدكتور أحمد محمد دغار ونوابه وعمداء الكليات وعشرات الأكاديميين وَالإداريين، افتتحت رئيس الجامعة صباح أمس السبت الورشَ التدريبية على تنفيذ لائحة الموارد المالية الذاتية واستخداماتها في الجامعة، وذلك ضمن الإطار الذي حدّدته الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وتهدف الورش التي تستمر أكثرَ من 15 يوماً «من 4 _ 20 من شهر مايو»، إلى إكساب 500 متدرب الدروسَ اللازمة لتنفيذ لائحة الموارد المالية الذاتية واستخداماتها بما يتواءم مع نصوص الرؤية الوطنية لبناء الدولة في جانب الارتقاء بالعملية التعليمية والأكاديمية على جميع المستويات.

وخلال افتتاح الورشة الأولى التي تضم 80 متدرباً من الأكاديميين والإداريين، أشار رئيس جامعة صنعاء الأُستاذ الدكتور أحمد دغار، إلى أن إنجاز اللائحة المالية يأتي ضمن الاهتمام بتوفير وتسخير الإمكانيات لخدمة الجامعة؛ للقيام بدورها العلمي في خدمة المجتمع وكذلك تجسيداً للشفافية والنزاهة كمبدأ وطني.



وأشاد الدكتور دغار بتفاعل منتسبو جامعة صنعاء مع هذه اللائحة، مثمناً الدور الكبير الذي قامت به اللجنة المتخصصة بإعداد اللائحة والتي تضم عدد من الأكاديميين المتخصصين في الشؤون المالية والاقتصادية بشكل عام وتحقق تطورا مهما في المجالات الأُخْرَى بالجامعة وتسهم في النهوض العلمي والبحثي.

وأضاف دغار في ختام كلمته «لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الظروف التي خلفها العدوان الغاشم والحصار الجائر، وسوف نصنع من هذه المرحلة التي يصب فيها الطغاة والمستكبرون جُلَّ إجرامهم على اليمن واليمنيين، فرصةً لبناء أنفسنا ذاتياً ابتداءً من بناء جامعة صنعاء من الموارد المالية الذاتية بالشكل الأمثل». من جانبه، أوضح عميد كلية التجارة والاقتصاد، الدكتور مشعل الريفي، أن اللائحة ستساهم بشكل كبير في إنهاء المشاكل المالية والإدارية التي تعانيها بعضُ الكليات قليلة الدخل، بعد انقطاع موازنة الدولة؛ بفعل الحصار الاقتصادي وَنقل البنك المركزي إلى عدن.

بدوره، دعا أمين عام جامعة صنعاء الأُستاذ عبدالقاهر العسلي، إلى العمل بروح الفريق الواحد والأخذ بعيْن الاعتبار كُـلَّ مضامين اللائحة المالية الجديدة، مشيراً إلى أن أي خطأ في التنفيذ له تبعاتُه الجسيمة على المستوى المالي والإداري.

قالت إن إجراءات العدوّ بحق الاقتصاد اليمني كانت السببَ الرئيسي في معاناة الشعب وتجويعه

اللجنة الاقتصادية العليا: ندرس خيارات الرد بطرق فعالة ومزعجة للعدوّ وندعو الشعب لدعم سبل مواجهة الحرب الاقتصادية

المسيرة : صنعاء:

مع استمرار تحالُفِ العدوان الأمريكي السعودي في إمعانه بقتل اليمنيين جوعاً وحصاراً ومواصلة طغيانه في تضييق الخناق المعيشي على الشعب اليمني، سيما مع حلول شهر رمضان المبارك، أكّدت «اللجنة الاقتصادية العليا أنها تدرُسُ كافةَ خيارات الرد وبطرق فعّالة ومزعجة لقوى العدوان، وستقوم برفع الخيارات المتاحة والمناسبة إلى القيادة السياسية خلال أسبوع من تأريخه؛ لتنفيذ ما يلزم بما يحقق المصالح العليا لأبناء شعبنا اليمني».

وفي بيان صادر عنها أمس خلال اجتماع طارئ عقدته لمناقشة تصاعُدِ وتيرة العدوان الأمريكي السعودي وأدواتهم مرتزِقة الداخل في حربهم الاقتصادية على الشعب اليمني وانتهاج سياسة التجويع والتضييق على لقمة عيش المواطنين كأداةٍ من أدوات العدوان، حمّلت اللجنة الاقتصادية العليا «دولَ تحالف العدوان وعلى رأسها أمريكا والمجتمعَ الدولي وفي مقدمتهم الأمم المتحدة مسؤولية وآثار وتداعيات وتبعات الردود أَو الخيارات الذي سيتم اتّخاذها بعد استنفاد جميع الخيارات التي قوبلت بتعنت ورفض قوى العدوان لكل دعوات تحييد الاقتصاد».

وأكّد بيانُ اللجنة الاقتصادية العليا «أن كافة إجراءات العدوّ غير القانونية بحق الاقتصاد اليمني كانت السببَ الرئيسي في معاناة أبناء الشعب اليمني وتجويعه وتدمير مقدراته ونهب ثرواته، وقد تسببت تلك الإجراءات بالضرر العميق والبالغ لكل أسرة يمنية في كافة أرجاء الوطن، كما أنها تستهدفُ مقدرات وحقوق الأجيال القادمة وليست موجهةً ضد طرف أَو حزب أَو مكون، ولكنها موجهة ضد كافة أبناء الشعب، وصار لزاماً الوقوف بجدية لمواجهة الحرب الاقتصادية كخيار استراتيجي لدى العدوّ يعتمدُ عليه اليوم بعد فشل كافة خياراته العسكرية».

ودعت اللجنة «أبناءَ شعبنا اليمني إلى الجهوزية والاصطفاف لدعم الخيارات التي سيتم اتّخاذها في إطار مواجهة الحرب الاقتصادية المفروضة على بلادنا والتفاعل الجاد مع كُلّ مقتضيات هذه المعركة».

وأعلنت اللجنة الاقتصادية العليا فتحَ الباب «لاستقبال الأفكار والمقترحات والآراء والدراسات من كافة شرائح وفئات الشعب من خبراء وأكاديميين ورجال اقتصاد ومفكرين وغيرهم لرفد هذا المسار واقتراح سبل مواجهته وتدعو الجميع إلى إرسال ما لديهم عبر العناوين التالية:

البريد الإلكتروني: S.E.C.YEMEN@GMAIL.COM – رقم الواتساب: 777798749

وأكّدت اللجنةُ الاقتصاديةُ العليا أن الخياراتِ الاقتصاديةَ التي سيتخذُها اليمنيون حكاماً ومحكومين تأتي رداً على الحرب الاقتصادية الشعواء التي يستخدمُها تحالفُ العدوان كوسيلة حرب لإخضاع الشعب اليمني، مشيرةً إلى مظاهر الحرب الاقتصادية والتي يأتي في مقدمتها قطع رواتب موظفي الدولة للعام الثالث على التوالي، ومنع سفن المشتقات النفطية من الوصول إلى ميناء الحديدة، واستهداف القطاع المصرفي للبلد من خلال القرصنة والإخلال بنظام التحويلات، وكذا استهداف قطاع الاتصالات ومحاولة تعطيله، علاوةً على التدمير المنهج للعُملة اليمنية.

أكّـد أن واشنطن ولندن تلعبان دوراً رئيسياً في استمرار الحرب ومفاقمة معاناة اليمنيين:

موقع أمريكي متخصص: انحياز أمريكا وبريطانيا لتحالف العدوان يُعيق جهودَ السلام في اليمن

المسيرة : ترجمة:

أكّـد موقعٌ أمريكي متخصص أن المشاركة الأمريكية البريطانية في العدوان على اليمن أسهم في عرقلة كُـلّ جهود السلام، متطرقاً إلى الفيتو الذي استخدمه ترامب لاستمرار الدعم الأمريكي في الحرب على اليمن وقتل المدنيين.

ولفت موقع «لوبلوج» الأميركي التابعُ لمعهد الدراسات السياسيّة بواشنطن، أن الأسلحة الأمريكية والبريطانية لا تُستخدَمُ في المناطق المدنية اليمنية فحسب، بل إن الدعم العسكريّ والموافقة على الحرب التي تقودها السعوديّة على اليمن تُلحق أضراراً بجهود السلام الهشة فعلاً بين من أسماهم جماعة الحوثيين وحكومة الفارّ هادي.

وأشار الموقع في تقرير للصحفي الأمريكي «جوناثان فنتون هارفي»، وهو باحثٌ متنقل يركز على النزاعات والعلاقات الدولية والقضايا الإنسانية داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى «أن الدعم غير المشروط تقريباً من جانب كُـلّ من الإدارتين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة للتحالف الذي تقوده السعوديّة يزيدُ من عدم الثقة لدى من أوصفتهم بالحوثيين ويزيد من حدة التوتر بين الأطراف المتحاربة».

ولفت الموقع الأمريكي إلى تقارير الأمم المتحدة التي «وصفت في وقت سابق الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها الأسوأ في العالم، كما أعلنت مؤخراً أن عدد القتلى قد يتجاوز 230.000 بحلول أواخر العام 2019، مضيفاً «أصبح من الواضح أن هناك حاجةً مُلحة لإنهاء الصراع، فقد بات الوضع في اليمن وفقاً للأمم المتحدة على شفا «أسوأ مجاعة في العالم حدثت منذ 100 عام».

وأكّـد أن «استخدام الرئيس دونالد ترامب حَقّ النقض (الفيتو) ضد قرار الكونغرس المستنِد على قانون صلاحيات الحرب لإنهاء الدعم العسكريّ الأمريكي للمملكة العربية السعوديّة يدل على أن البيت الأبيض يهتم أكثرَ بالعلاقات التجارية السعوديّة وبضعة آلاف من الوظائف الأمريكية مقابل حياة ملايين اليمنيين»، مشيراً إلى تصريحات بومبيو المؤكّـدة على ضلوع واشنطن شريك أساسي في العدوان على اليمن.

وَأَوْضَحَ الموقع الأمريكي المتخصص أن «بريطانيا تتبنى مواقفَ مساندة للتحالف الذي يشن الحرب على اليمن وتركز فقط على الدور المزعوم لطهران وهو ما يطيل أمد الحرب ويزيل الثقة بين الأطراف بعملية السلام».

وعن الدعم الأمريكي الشامل لتحالف العدوان، أضاف الموقع أنه «سيكون من الصعب التفاوض مع من أسمتهم الحوثيين، الذين تحَرّكهم المشاعر المعادية للولايات المتحدة، والثقة في عملية السلام باتت منعدمة، بعد أن أشار ترامب إلى استمرار تورط الولايات المتحدة في الحرب»، متبعاً «وقد تبنت من وصفتهم جماعة الحوثيين موقفاً معادياً للولايات المتحدة إلى حَدٍّ كبير في عام 2003 في أعقاب الغزو الذي قادته الولاياتُ المتحدة للعراق»، في إشارة إلى انطلاقة المشروع الذي أحياه الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي قبيل الحروب الظالمة على صعدة. وأشار الموقع إلى أن من أسمتهم الحوثيين أطلقوا حملةً على الجُدران في العاصمة صنعاء، تحملُ عبارةَ «الولايات المتحدة تقتل الشعب اليمني»، وهو ما يجعل الثقة في عملية السلام مهزوزةً في ظل السياسة التي تتبنها الولاياتُ المتحدة والمملكة المتحدة.

وأكّـد «أن هذه السياسة الغربية المستمرة المتمثلة في تمكين التحالف الذي تقودُه السعوديّة من الإفلات من العقاب، مع الفهم غير الصحيح للعلاقة الحقيقية بين إيران ومن أسمتهم «الحوثيين» كانا عاملين أساسيين ساعدا الأخيرين على زيادة الانتشار والتوسع في مناطقَ جغرافية واسعة من اليمن، كما أن هذين العاملين جعلا عمليةَ السلام غيرُ واردة «.

وأضاف «لو كانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد تعاملتا بنزاهة على الأقل مع الانتهاكات السعوديّة والإماراتية، أَو حتى قلصتا دعمهما العسكريّ الواسع للمملكة العربية السعوديّة والإمارات العربية المتحدة، فإن كان من شأنه أن يبنيَ الثقة بين اليمنيين في عملية السلام».

واختتم الصحفي «جوناثان فينتون هارفي» تقريرَه بالقول: «طريق اليمن نحو السلام ليس واضحاً، وهناك حاجة إلى التفكير في ديناميكيات أُخْرَى قد تكونُ متمثلةً في عملية طويلة الأمد، ومع ذلك، يتعينُ على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إعادة تقييم دعمهما للتحالف السعوديّ بشكل كبير من أجل المساعدة الحقيقية في تقليص التوترات وَكذلك تقليص استمرار المعاناة اليمنية».

أكّــدت أن الظروفَ التي خلقها العدوان رفعت بشكل كبير نسبةً

آمال الرياشي -رئيس اللجنة الفنية لنظام عدالة الأطفال بوزارة

العدوانُ على اليمن يجهضُ أحلامَ الأطفال

لا يخفى على أحد ما سبّبه العدوانُ والحصارُ من تفاقم للوضع الإنْسَاني في اليمن الذي انعكس برمته على وضع الأطفال، فزيادةُ نسبة الفقر وتدني المستوى الاقتصادي وإيقاف المرتبات من قبل العدوان ومرتزِقته، قوّض من دَور الأُسرة في حماية أبنائها، كما دمَّر المدارس والمؤسّسات العاملة مع الأطفال، وتسبب في تسرُّبِ كثيرٍ من الأطفال من العملية التعليمية، وكذلك زيادة موجات النزوح الجماعية التي كانت سبباً مباشراً لتشرُّد كثير من الأطفال، وزيادة نسبة أطفال الشوارع والأطفال العاملين، وهو ما جعل الأطفال عُرضةً لكثير من أنواع الاستغلال والجنوح، فكل تلك العوامل جعلت من الأطفال قنابلَ موقوتةً قد تنفجر بوجه المجتمع.

ولذلك يحتاجُ الأطفالُ في هذه المرحلة العُمرية إلى التوجيه والإرشاد المستمرّين من أجل تحقيق مطالب نموهم بصورة سليمة، من خلال وضع الأسس العلمية والعملية للأسرة وللمجتمع وَالتي من خلالها يتم رعايتهم وتربيتهم وتأهيلهم.

وعلى الرغم من توقف برنامج تعزيز نظام عدالة الأطفال لأكثرَ من عامين جراء العدوان وتوقف التمويل من قبل المانحين، وشل عمل المؤسّسات وتحييدها عن القيام بواجباتها تجاه المواطنين، إلّا أن وزارة العدل حرصت على القيام بمسئوليتها تجاه الأطفال وحماية حقوقهم، وما زالت تعملُ بجهودٍ متسارعة من أجل الارتقاء بقضايا حماية حقوق الأطفال في نزاع مع القانون، حَيْثُ كان صدورُ قرار وزير العدل رقم ٢٣٣ لسنة ٢٠١٧ بشان إعَادَة تشكيل اللجنة الفنية دلالةً واضحةً على مدى الاهتمام الذي توليه قيادةُ الوزارة بهذا الخصوص.

وحول هذه القضية الهامة، أجرت صحيفةُ «المسيرة» حوارا خاصّاً مع الأُستاذة آمال الرياشي -رئيس اللجنة الفنية لنظام عدالة الأطفال بوزارة العدل-، والتي تطرقت إلى الكثير من الإنجازات التي حقّقتها اللجنةُ بتعاون مع الشركاء خلال العام المنصرم وكذا التحديات والصعوبات التي واجهتها، فإلى المحصلة:

المسيرة: حاورها| عباس القاعدي:

- أُستاذة آمال كونك رئيسَ اللجنة الفنية لنظام عدالة الأطفال حدثينا عن واقع أطفال اليمن بشكل عام خُصُوصاً مع استمرار العدوان؟

بدايةً أُرَحِّبُ بكم، وأشكُرُ صحيفةَ المسيرة على اهتمامها بواقعِ الطفولة في اليمن، وهو واجبٌ علينا جَميعاً أن نهتمَّ به؛ باعتبَارِ أطفالنا هم أملَ الحاضر وعمادَ المستقبل، أما بخصوص تساؤلكم عن واقع الأطفال في اليمن فإنّه واقع مؤلم، حَيْثُ ترك العدوانُ السعوديّ الأمريكي آثاراً كبيرة على حياة الأطفال، وحوّل حياتَهم إلى جحيم، وكسر أحلام الأطفال ومزّق آمالهم، وجعلهم في واقع يضُجُّ بالألم والاحزان، وأصبحوا يعانون من الخوف ونوبات الهلع والأزمات النفسية الخطيرة جراء صواريخ العدوان، الذي يرتكب أبشع الجرائم الوحشية بحق الأطفال، ودمّر مدارسَهم ومنازلهم وقتل أهاليهم وزملاءهم أمام أعينهم؛ ولهذا يمكنُنا اقتباسُ ما عبر به المدير الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خيرت كابالاري، حول واقع المعاناة والظروف التي يعيشها أطفال اليمن في ظل العدوان على اليمن بقوله: «هنالك 7 ملايين طفل يخلُدون للنوم كُلَّ ليلة وهم جِياعٌ، ويتعرضون لخطر الموت في أية لحظة».. ولو رجعنا إلى التقارير الأممية فسنجد أنها أشارت إلى ارتفاع نسبة المخاطر التي يتعرضُ لها أطفال اليمن؛ بسَببِ العدوان، حَيْثُ أوردت أن ثمانية أطفال يُقتلون أَو يصابون في اليمن يومياً.

أيضاً التقرير الذي نشرته منظمةُ اليونيسيف لشهر ديسمبر الماضي الذي أشار إلى آثار العدوان على الأطفال في الحياة، حَيْثُ زهقت أرواح ما يزيد عن 2569 طفلاً وإصابة 4124 طفلاً آخرين جراء العدوان على اليمن، وأن مليونَ طفل تعرضوا للنزوح الداخلي، وأن أكثرَ من مليوني طفل يعانون من سوء التغذية، من بينهم 360 ألفاً يعانون من سُوء التغذية الحادِّ، مما يعني أنهم يعانون من الهُزال الشديد ويواجهون المجاعة.

والواقعُ أن هذه الأرقامَ المهولةَ وإنْ كانت لا تعبّرُ عن حجم الكارثة الحقيقي، إلّا أنها تكشف واقعَ الظروف المُريعة التي تعيشُها الطفولةُ في اليمن والتي نعيشُها اليوم، ذلك فإن شريحةَ الأطفال على وجه الخصوص هي أكثرُ الفئات تعرُّضاً للمعاناة، حَيْثُ نالهم النصيبُ الأوفرُ من الانتهاكات الواقعة على حقوقهم، فضلاً عن الصدمات النفسية الناجمة عن تعرُّضهم للعنف والقتل الوحشي وقتل أسرهم وفقدان مساكنهم. كما أن نفادَ الإمدادات الغذائية وقلةَ المؤن جراء الحصار المفروض على اليمن أدّى إلى سُوء التغذية والمعاناة الكبيرة على أجساد الأطفال النامية التي تحتاجُ لكميات مناسبة من المواد الغذائية، حَيْثُ اعتبرت اليمن أحد أكثر الدول تضرراً بأزمة الأمن الغذائي وسوء التغذية في العالم. أضف إلى ذلك حرمان الملايين من الأطفال من مواصلة التعليم. وإذا كانت هذه الأرقامُ ربما لم تبلغ حتى30% من نسبة الأرقام الحقيقية لمعاناة الأطفال، فالمخاطرُ التي كانت قائمةً ارتفعت؛ بسَببِ العدوان إلى أضعافٍ مضاعفة، لكننا تعمدنا هنا ذكرها؛ كَونها صادرةً من هيئات أممية يُنظر إليها على أنها جهاتٌ محايدة، وحتى لا نوصف بالمبالغة في الأرقام أَو أننا اعتمدنا على إحصائيات صادرة عن طرف دون آخر.

- برنامجُ نظامِ عدالة الأطفال حقّق إنجازاتٍ كثيرةً، إضَافَةً إلى تطوير المؤسّسات التي يعمل من خلالها ما هي أبرزُ تلك الإنجازات؟

هناك إنجازاتٌ كثيرةٌ حقّقها برنامجُ عدالة الأطفال منذ العام 2005م وتقدمٌ ملحوظٌ في تعزيز نظام عدالة الأطفال وتطوير المؤسّسات التي يعمل من خلالها، سواءً على صعيد نظم المعلومات وإنشاء نظام إلكتروني لعدالة الأطفال في خمس محافظات كمرحلة أولى، أَو على مستوى التجهيزات والأثاث لمؤسّسات عدالة الأطفال، وكذلك العون القضائي المجاني للأطفال في نزاع مع القانون، والتدخلات الوقائية في عدد من المحافظات، وإعَادَة التأهيل والاندماج والرعاية اللاحقة، فضلاً عن حملات المناصرة لإنهاء عقوبة الإعدام على الأطفال، واتّخاذ الإجراءات التمهيدية لإنشاء مركز الطب الشرعي، وكذلك فحص حالات الأطفال من خلال لجنة خُبَراء طبية، وكذلك الحملات التوعوية والإعلامية، والعديد من البرامج التأهيلية والتدريبية للعاملين مع الأطفال في نزاع مع القانون من قضاة وأعضاء نيابة وشرطة ومحامين وخبراء اجتماعيين وعاملين في دور التوجيه الاجتماعي؛ للحد من اكتظاظ السجون ودُور الاحتجاز، ومعالجة قضايا الأطفال المودعين بمؤسّسات الاحتجاز، وتنفيذ برامجَ توعويةٍ إعلامية موحدة للوقاية والحد من جنوح الأطفال.

- هل هناك أضرارٌ في مختلف الجوانب لحقت بمؤسّسات عدالة الأحداث؛ نتيجة الحرب العدوانية على بلادنا وأثّرت على حياتها؟

نعم هناك أضرار كثيرة لحقت بذلك، حَيْثُ نفّذت اللجنةُ الفنية، بمشاركة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، دراسةً شاملةً لآثار وأضرار العدوان على نظام عدالة الأطفال من مختلف الجوانب، ابتداءً لمعرفة ووصف وتحليل واقع نظام عدالة الأحداث، والمتغيرات التي طرأت عليه جراء العدوان وأثرها على قدرة مؤسّسات عدالة الأحداث من كافة الجوانب المؤسّسية والفنية والإدارية والتنظيمية، ومستوى تقديمها للخدمات والبرامج الموجهة للأحداث، عن طريقِ قياس مستوى النظام في عامَي 2015 و2016م مقارنةً بمستواه خلال عامي 2013 و2014م؛ لمعرفة مستوى التغير وحجم الآثار التي لحقت بالنظام في مختلف مجالاته ومدى تأثر الأحداث، والأسباب والعوامل والظروف التي أدّت إلى ذلك، حَيْثُ أظهرت الدراسةُ نتائجَ كارثيةً على نظام عدالة الأطفال، حَيْثُ بلغ إجمالي المؤسّسات المتضررة أكثرَ من 66%، توزعت ما بين توقف المؤسّسة عن العمل، وما بين الأضرار المادية، حَيْثُ تضررت ما يقرب من 46% ما بين دمار كلي وأضرار جزئية، فضلاً عن 43% التي تعرضت تجهيزاتها للتلف والدمار.

كما أظهرت توقفَ الإيواء في الدُّور بنسبة 63% جراء القصف الجوي، أَو الظروف التي حالت دون استمرار الدور في تقديم مهامها، فضلاً عن تدنّي مستوى التغذية والرعاية الصحية والتعليم المدرسي والتدريب المهني، بما يقارب نسبة 80%، والعديد من الأرقام المهولة التي لا يتسعُ المقامُ لذكرِها.

ولقد كانت نتائجُ تلك الدراسة منطلَقاً لاستئناف العمل وإعَادَة تفعيل برنامج عدالة الأطفال، لا سيما بعد صدور القرار الوزاري بإعَادَة تشكيل اللجنة الفنية، حَيْثُ تم البدء بتوفير التغذية للأطفال في دور الرعاية في حدود الإمكانيات المتاحة، فضلاً عن متابعة إعَادَة تشغيل مؤسّسات عدالة الأطفال المتوقفة، والعمل على تنفيذ بعض الترميمات وتوفير التجهيزات وبدائل الطاقة لمؤسّسات عدالة الأطفال، لا سيما دُور الرعاية التي تأوي الكثيرَ من الأطفال الجانحين والمشردين وممن فقدوا أُسَرَهم وأهاليهم.

- هناك أسبابٌ كثيرةٌ أدّت بالأطفال إلى أن يصبحوا عرضةً للانحراف والجنوح، برأيك ما هي أبرزُ هذه الأسباب؟ وما الحلول المناسبة لها؟

مما لا شكَّ فيه أن ظاهرةَ الجنوح تمثل إحدى أخطر الظواهر الاجتماعية، وأن ارتفاعَ معدلات الجنوح يزيدُ من خطورتها، إذ تحمِلُ في طياتها تهديداً مباشراً للبناء الاجتماعي، وتهديداً حقيقياً على القيم الدينية والأُسَرية والاجتماعية والثقافية.

والواقعُ أن أسبابَ الجنوح تتنوعُ وتختلف من مجتمع لآخر، غير أن عدداً من الدراسات الأكاديمية المنفّذة على الواقع اليمني أظهرت جانباً من تلك الأسباب، حَيْثُ تدورُ الأسبابُ في مجملها بنِسَبٍ متفاوتة حول أن حِرمانَ الطفل من حقوقه يمثل أهمَّ أسباب الجنوح، ابتداءً بالحِرمان من الحق في التعليم والصحة، والتغذية المناسبة، والحرمان من المسكن، فضلاً عن المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة.

إضافةً إلى أن العدوان يمثل سبباً رئيسياً في تضاعف معدلات الجنوح، فهو مصدرُ الانتهاكات الواقعة على حقوق الأطفال، فضلاً عن موجات النزوح، وما يؤكّد ذلك هي تلك الدراسةُ المذكورة آنفاً التي نفّذتها اللجنةُ الفنية بالتعاون مع المجلس الأعلى للأمومة والطفولة التي كانت أبرز نتائجها تضاعف معدلات جنوح الأطفال وبنسبة 92% بالقياس بالعامين السابقين لبدء العدوان، كما أظهرت نتائجَ ذات دلالات ارتباطية مباشرة بين الجنوح وانتهاك حقوق الأطفال في العيش الآمن وحقهم في التغذية والصحة والتعليم، إضَافَةً إلى الحرمان من حقوقهم الأساسية والظروف المعيشية والأسرية والمجتمعية التي ترتب عليها زيادة معدلات الجنوح.

ولهذا فإنَّ مواجهةَ الجنوح تسيرُ في مسارين:

الأول عن طريق الوقاية السابقة للجنوح من خلال الاستراتيجيات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والمجتمع المحلي والإعلام والسياسات الاجتماعية والتشريع وإدارَة نظام عدالة الأحداث.

والثاني عن طريق معالجة الجنوح بعد وقوعه من خلال التأهيل وإعَادَة الإدماج للأطفال الجانحين.

وتعمل اللجنة الفنية على تنفيذ عدد من الأنشطة في هذين المسارين، ولعلَّ آخرها البرنامج التوعوي الذي استهدف القيام بحملات تفتيشية على أماكن تواجد الأطفال غير المرغوب فيها في المقاهي واللوكندات.. وغيرها من البرامج التي لا يتسع المقام لذكرها.

- ما هي التحدياتُ والصعوباتُ التي واجهتكم في مجال نظام عدالة الأطفال في العام المنصرم؟ وما الحلول التي اتخذتها اللجنة لذلك؟

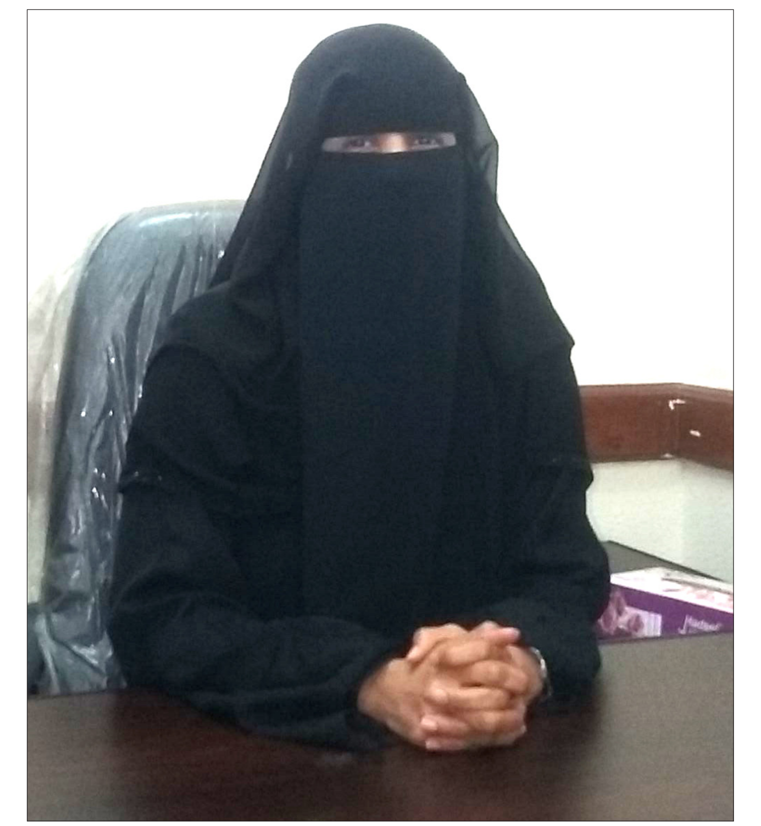
هناك الكثيرُ من التحديات، ولعلَّ من أهمِّ تلك التحديات توقُّفَ كثيرٍ من مؤسّسات عدالة الأطفال، وعدمَ القُدرة علي القيام بترميمها؛ بسَببِ عدم توفر الإمكانيات المادية ورفض المنظمات تمويل مشاريع إعَادَة بناء مؤسّسات عدالة الأطفال التي سبق تعرضها للقصف؛ بسَببِ إمكانية تعرضها للقصف مرة أُخْرَى، ومن التحديات أيضاً انقطاعُ النفقات التشغيلية لدُور الرعاية والافتقار لديمومتها، كما أن إيقافَ المرتبات وانقطاعها من قبل العدوانِ ومرتزِقته ونقل البنك المركزي، أدّى إلى شُحَّةٍ في توفير الكادر الفني في مختلف المؤسّسات، إضَافَةً إلى ما ترتب عن الحصار الاقتصادي من توقف برامج التأهيل والإصلاح وإعَادَة الدمج



جنوح الأحداث

العدل- في حوار لصحيفة «المسيرة»:

ويهدّدُ مستقبلَهم الحقيقي



وتأخر الفحص الطبي نظراً لشحة توفير الأطباء الشرعيين. فضلاً عن تعذر خروج بعض الأطفال من الاحتجاز على ذمة مبالغَ مالية، وننتهز هذه الفرصة ومع حُلُول شهر رمضان الكريم، ندعو التجارَ وفاعلي الخير للنظر في الأطفال المحبوسين على ذمة مبالغَ مالية، مؤكّدين على وجود معاييرَ تعملُ اللجنةُ على وضعها للإفراج عن أولئك الأطفال إذا ما توفرت المبالغُ التي يمكنُ أن تساعدَ على خروجهم.

- ما هي الإجراءاتُ التي اتخذتها اللجنة الفنية من أجل إصلاح أوضاع الأطفال البعيدين عن أُسرهم والأطفال المشردين والمتسولين حتى لا يكونوا عرضةً للانحراف؟

تُمَثِّلُ الوقايةُ من الجنوح من أهَمِّ البرامج التي تعمل عليها اللجنة الفنية؛ باعتبَارِ أن الوقايةَ تمثل أهَمَّ ركيزة من ركائز السياسة المثلى لنظام عدالة الاحداث؛ لما لذلك من تفادي جنوح الأطفال قبل وقوعه، وتمارس مؤسّسات الشرطة الدور الأبرزَ في مجال الوقاية من الجنوح، وذلك بحكم قُربها من المجتمعات في جميع المكونات المحلية والمحافظات، كما يفرضُ ذلك الطبيعة العامة لوظيفة الشرطة بالوقاية والحد من وقوع الجرائم والمخالفات.

ومن هنا نفّذت اللجنةُ الفنية بالتعاون مع الإدارَة العامة لحماية الأُسرة بوزارة الداخلية سلسلةً من البرامج والأنشطة تولت من خلالها أجهزة الشرطة تنفيذها؛ بهَدفِ وقاية الأطفال من الجنوح، سواءً بتنفيذ برامج مباشرة من خلال الحملات التفتيشية والحملات الإعلامية والتوعوية والدراسات الميدانية، أَو بشكل غير مباشر عن طريق الحفاظ على تماسك الأُسرة والمحافظة على بقاء الأطفال ضمن أسرهم لتقليل احتمالات فصلهم عن أسرهم، وكذلك الحد من العنف الأسري وحماية الأطفال من مخاطر الإساءة والانحراف ومساعدتهم في تجاوز الظروف الاستثنائية التي قد تمُرُّ بهم، حَيْثُ تم تنفيذ حملات تفتيشية لأماكن تواجد الأطفال، من أقسام الشرطة (لوكندات، مقاهي، انترنت، نوادي، فرز باصات) وتنفيذ حملات توعية لطلاب المدارس حول العنف والأفعال المؤدية للجنوح.

أيضاً توعية عدد من المؤثرين المجتمعين حولَ آلية حماية الأطفال من الانتهاكات والاستغلال بما فيهم الأطفال المعرضين للانحراف، وطرق حل قضايا الأطفال، ودور الشرطة في محاسبة الأهالي الذين يعرضون الأطفال للانحراف، ودور الشرطة في حماية الطفل، ودور محاميي وزارة العدل في متابعة قضايا الأطفال لدى الشرطة.

- في الاجتماع نهاية شهر فبراير للقيادات العاملة في مجال عدالة الأطفال أقرت للجنة نظامَ عدالة الأطفال خطة العام الجاري، وفْقاً للاتّفاقيات والمعايير الدولية الخَاصَّة بحقوق الطفل هل تم تنفيذُ الخطة؟ وإلى أين توصلتم؟

بعدَ عقد اجتماع للقيادات العليا للجهات المعنية بنظام عدالة الأطفال برئاسة وزير العدل القاضي أحمد عَبدالله عقبات، وإقرارِ خطةِ عمل اللجنة العليا، تم عقدُ اجتماعيين استثنائيين للجنة الفنية تم خلالهما تزمينُ تنفيذ الأنشطة وتوزيع المهام والأنشطة بين شركاء العمل، وبدأنا جميعاً في تنفيذ الأنشطة وفقَ خطة العمل المرصودة، ومن جهتنا كرئاسة للجنة الفنية فإننا نقومُ بتنسيق الأدوار وتذليل أيةِ صعوبات قد تواجهُ شركاءَنا أثناء تنفيذ أعمالهم. وإنْ كان هناك بعضُ العراقيل خصوصاً المتعلقة بالتمويل لبعض أنشطة الخطة، إلا أننا سنستمرُّ في حشد الجهود ومواجهة أية تحديات قائمة أَو قادمة، بعون من الله تعالى.

- هناك العديدُ من المجالات المتعلقة بتعزيز نظام عدالة الأطفال.. ما هي الإنجازات التي حقّقتها اللجنةُ الفنية خلال العام المنصرم؟

أوّلاً من الصعوبة أن أذكرَ كافةَ الأنشطة المنفّذة من خلال اللجنة الفنية، لا سيما أن اللجنةَ تضُمُّ في عضويتها عدداً من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي نفّذت العديدَ من الأنشطة خلال العام المنصرم 2018م، ولكنني أحاولُ ما أمكن ذكرَ بعض الأنشطة والبرامج للعام المنصرم على النحو التالي:

الوقاية من الجنوح:

حيث نفّذت وزارةُ الداخلية أنشطةً وقائية للوقاية من جنوح الأطفال، أهمُّها تنفيذُ حملات تفتيشية لعدد (375) من أماكن تواجد الأطفال (لوكندات، مقاهي، انترنت، نوادي، فرز باصات)، كذلك تنفيذ حملات توعوية لطلاب المدارس حول العنف والأفعال المؤدية للجنوح. كما نفّذت وزارة حقوق الإنْسَان برامجَ توعوية لطلاب المدارس حول اتّفاقية حقوق الطفل، بالإضَافَة إلى هيئة التنسيق التي نفّذت ندواتٍ توعويةً لعدد من المؤثرين المجتمعين حول آليات حماية الأطفال من الانتهاكات والاستغلال بما فيهم الأطفال المعرضين للانحراف، وطرق حل قضايا الأطفال من خلال المجالس المحلية وعقال الحارات.

البناء المؤسّسي:

وفي مجالِ البناء المؤسّسي، عُقد اجتماعٌ على مستوى القيادات العليا وتم الاتّفاق على إنشاء عدد من مجمعات الأحداث، وتم البدء في الإجراءات التمهيدية في أمانة العاصمة ومحافظة ذمار.. ووصل عددُ المستفيدين إلى (9) مؤسّسات معنية بعدالة الأحداث من شرطة ونيابة ومحاكم ودُور رعاية.. كما تم عملُ قوائم المواصفات التحديدية للتجهيزات والأثاث والترميم والاحتياجات لمؤسّسات عدالة الأحداث المتضررة والمحتاجة للتأهيل(استفاد منها(9) مؤسّسات)، بالإضَافَة إلى مراجعة وتقييم السجلات المستخدمة في مؤسّسات عدالة الأحداث، وأقيمت ورشة عمل لتطوير السجلات والمِلَفّات الخَاصَّة بقضايا الأحداث في كُلٍّ من أمانة العاصمة، وذمار، وإب، وحجة، والحديدة ووصل عددُ الفئة المستفيدة إلى (20) مؤسّسة.. وكذا تطوير قاعدة البيانات للنظام الإلكتروني لعدالة الأطفال مع تدريب مدخلي البيانات في (5) مؤسّسات بأمانة العاصمة، وإعَادَة تشغيل وتفعيل مؤسّسات عدالة الأطفال المتوقفة في الحديدة، وإب وبواقع (6) مؤسّسات. كما نفّذ عددٌ من الشركاء برامجَ ترميم وتأهيل لأقسام الأطفال في بعض السجون المركزي، منها اتّحادُ نساء اليمن، ووزارة الشئون الاجتماعية، بالتعاون مع منظمة الإصلاح الجنائي، كذلك تجهيز عيادة اسعافات أولية، وتوفير تجهيزات إلكترونية لقاعدة بيانات إدارَة مِلَفّات الأحداث.

الخدمات:

وفيما يخُصُّ مجالَ الخدمات، نفّذت الجهاتُ الأعضاءُ في اللجنة الفنية عَدَداً من الأنشطة، أهمُّها تقديمُ خدمات تأهيلية، وتقديمُ الرعاية والتأهيل والتدريب للأطفال، بالإضَافَة إلى مساعدات نقدية للتغذية والمواد الأساسية في دُور التوجيه الاجتماعية، ودفع تكاليف علاج ورقود وعمليات جراحية وفحص طبي متخصص.

وفيما يخُصُّ خدماتِ العَوْن القضائي للأحداث، فقد تم متابعةُ قضايا الأطفال في أقسام الشرطة والترافع أمام النيابات ومحاكم الأحداث ومتابعة حالة الأطفال في دور وأماكن الاحتجاز، حَيْثُ بلغ عددُ المستفيدين من الأطفال من الفئة العمرية (8-15) سنة عدد (319) طفلاً، أما الفئة العمرية (16-18) فقد بلغ عدد المستفيدين (198) طفلاً، وفيما يخصُّ الحمايةَ القانونية للأطفال ضحايا العنف والجريمة والانحراف، وضحايا التحرّش والاغتصاب، والمنتهكة حقوقهم فقد بلغ عددُ المستفيدين (249) طفلاً، وذلك في مختلف محافظات الجمهورية. وفيما يخُصُّ الفحص الطبي فبلغ عدد المستفيدين من خدمات الفحص الطبي الشرعي (316) طفلاً.

الحد من الاحتجاز:

وفي مجال الحَدِّ من الاحتجاز تم تنفيذُ دراسة شاملة لحالة الأطفال المحتجزين في دُور وأماكن الاحتجاز، من الجوانب القانونية، والاحتياجات الصحية والتأهيلية والتعليمية، والاجتماعية. عقبها تنفيذ لقاءات تشاورية لمناقشة نتائج الدراسة بمشاركة قضاة المحاكم والنيابات المتعاملين مع قضايا الأطفال، ومشاركة الأخصائيين القانونيين والاجتماعيين. وبعد ذلك تم تنفيذُ جلسات فردية مع أهالي الأحداث وأهالي المجني عليهم والجهات القضائية، لكل حالة من حالات الأطفال المحتجزين؛ لمناقشة إمكانية الصلح وخروجهم من الحجز. وقد أسفر ذلك مبدئياً عن خروج 86 طفلاً من الأطفال المستهدفين بالدراسة، وهو ما يمثل 39% من إجمالي المستهدفين. وبالإضَافَة إلى ذلك نفّذت ورشة عمل تم الخروج من خلالها بخطة عمل لآليات تطبيق برامج العدالة التصالحية والبدائل غير الاحتجازية للأطفال في تماسٍّ مع القانون وكانت الفئة المستفيدة شرطة ونيابات ومحاكم ودور الرعاية وإدارَة الحالة ومسؤولي إنفاذ القانون ومجتمع مدني.

بناء القدرات:

وفي مجال بناء القدرات، تم تنفيذ دورة تدريبية لعدد (31) من للعاملين مع الأحداث؛ وذلك بهَدفِ إكساب المشاركين معارفَ ومهاراتٍ في مجال العدالة الجزائية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (7-15) سنة، إضَافَة إلى برنامج تدريبي لعدد (60) شرطياً؛ بهَدفِ إكساب المشاركين أساليب ومهارات التعامل مع الأطفال وقضاياهم أثناء مرحلة جمع الاستدلالات للعاملين في المؤسّسات الشرطية والمتعاملين مع قضايا الأطفال المتورطين في نزاع مع القانون، إلى جانب دورتين تدريبيتين لعدد (60) قاضياً من قضاة المحاكم والنيابات في عدد من محافظات الجمهورية، هدفتا إلى إكساب القضاة معارف ومهارات في مجال العدالة الجزائية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة، وكذا دورة تدريبية لعدد (30) محامياً للأحداث، هدفت إلى إكسابهم معارفَ حول آداب مهنة المحاماة وإجراءات التقاضي وحقوق الأطفال وطرق وآليات إرسال التقارير ومحتويات دليل العون القضائي المعد من وزارة العدل. كما نفّذت دورة تدريبية بالتعاون مع مكتب النائب العام ووزارة الصحة لعدد (30) طبيباً وطبيبة، وهدفت الدورةُ إلى إكساب المشاركين معارفَ ومهاراتٍ حول تحديد سن الأطفال والجروح وفحص الانتهاكات الواقعة عليهم.

التكامل والتنسيق:

وفي مجال التكامل والتنسيق، انعقد اجتماعٌ على مستوى القيادات العليا لوضع الموجهات والمحدّدات لأعمال اللجنة الفنية، عدالة الأطفال. وكذلك عدد 12 اجتماعاً للجنة الفنية لوضع الخطط وإعداد التقارير والتنسيق المستمرّ فيما بين الشركاء. كذلك عدد من الاجتماعات مع مختلف الجهات، ومع المنظمات الدولية والمحلية، حول إصدار التقريرين الدوريين. كما تم عقدُ لقاء تشاوري للمانحين ومؤتمر صحفي للإعلان عن إنشاء المرصد الوطني لحقوق الطفل وبحضور معالي رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير العدل وعدد من الوزراء والجهات الحكومية والدولية والإعلاميين.

وفي الأخير أود التذكيرَ بأن المهامَّ التي تمارسُها اللجنةُ ذات طابع تنسيقي مشترك؛ بهَدفِ توحيدِ الجهود في تنفيذ الأنشطة والبرامج ذات العلاقة بتطوير الأنظمة العدلية لحماية حقوق الأطفال في تماسٍّ مع القانون، فما تنفّذُه اللجنةُ من أنشطة وبرامجَ تستهدفُ شريحةً هامةً من الأطفال، أَلَا وهم الجانحون والمعرَّضون للجنوح الذين يتداخل دور الجهات المتعاملة معهم ابتداءً من الأُسرة والمجتمع مروراً بشرطة الأحداث ثم نيابة الأحداث ومحكمة الأحداث وانتهاءً بدور التوجيه ثم الرعاية اللاحقة من العَودة إلى الجنوح، وإعَادَة إدماجهم في المجتمع.

ولا يسعني إلا تقديمُ الشكر لصحيفتكم باسمي واسم أعضاء اللجنة الفنية على الاهتمام بقضايا الأطفال، وعلى تخصيص مساحةٍ لمناقشة واقع نظام عدالة الأطفال، وعلى متابعتكم المستمرّة للانتهاكات الواقعة على حقوقهم أولاً بأول.

حدوثُ ما لم يكن في الحسبان

صفاء السلطان

تتسارعُ الأيّامُ تلو الأيّام يمر شهر يعقبُه آخر، ليأتي الشهر الذي يرقبه جميعُ الناس، يستعدون له بشكل مغاير عن جميع الأشهر تمر الأيّام، تنوي الأسرتان النزولَ للمدينة لشراء احتياجات رمضان، يشعر الطفل بسعادة غامره بنزوله بصحبة والديه لشراء ما يرغب به، حلم طفولي بمحاولة صيام جزء من يوم، أما الأُمُّ فقد أعدت قائمة من المتطلبات والتي حاولت الاقتصاد في الكثير فحالة الكثير؛ بسَببِ الحصار والعدوان أصبحت صعبة، أما الأبُ فقد كان برجله الصناعية يحاول ولو بالشيء اليسير إسعاد أسرته بالرغم من عدم خروجه من بيته عدة أشهر؛ بسَببِ إعاقته، يتشوق الأطفال والكبار لأيام الشهر المبارك ويعدوا له الأيّام، لكن يحدث في طريق العودة ما لم يكن في الحُسبان، وبينما كان الطفل يحلم بأول أَيَّام رمضان حسب ما تحكيه والدته له بروحانيته والتكافل الاجتماعي بين الناس وأنه عند الإفطار تطلق المدافع؛ إيذاناً بالإفطار، وما أن مرت صورة المدفع في خيال الطفل حتى أطلقت الطائرة صاروخها؛ إيذاناً بسلب أرواح 5 أشخاص، تتشظّى أجسادهم جَميعاً فهناك جثة الأم، وهنا جثة الطفل ذو الأربعة أعوام، بل إن هنا بقايا رجل صناعية لرب الأسرة المعاق، أشلاء متناثرة اختلطت مع مشترياتهم.

ما حدث في قعطبة من جريمة شيءٌ مؤلم وما يحدث كُلّ يوم شيء موجع ويعطي لدول العدوان الجدارةَ والصدارة في الفحش والتدمير والظلم واستباحة الدماء، بل إن تماديَهم في استباحة الدم اليمني انما يعطي إشارة البدء في خيارات السيد القائد الذي قال عنها أنه في حال استمروا في طغيانهم فلدينا خيارات استراتيجية ومن المؤكّد أن دول الإجرام باتت تعرف ما الخيارات الاستراتيجية وما المواقع الحساسة التي من الممكن استهدافها، الرحمة لشهداء جريمة قعطبة ولا نامت أعين الجبناء.

إنما المشيرُ من الإشارة



أكرم طامي

لقد كان في الماضي معروفاً لدى الناس أن الرئيسَ أَو الزعيم هو فقط الرجلُ الذي يتولى الحكم، ويقودُ الجيشَ ويحكُمُ الأُمَّةَ، وفي نهايات القرن العشرين أصبح مفهومُ الرئيس أوسعَ بكثير، وأصبحت هذه الصفةُ تُطلَقُ على كُلّ من يملك زمام الأمر في مجاله.. سواء في صناعة أَو تجارة أَو حرفة.

ولكننا اليوم نبحثُ عن زعامة ورئاسة من نوع آخر، زعامة تفرضها الرجولة ويدفعها الإقدام، وليس مُجَرّد سيطرة فرد على شعب أَو جماعة بحكم المنصب أَو المال أَو الجاه أَو النفوذ..

القائد الأعلى يتقلد وسام مشير.. وهذا الوسام يستحقه الهمام لنواجه هذا العالم عسكريًّا..

وبعد أربعة أعوام من مواجهة العدوان، ليست القيادة هنا لأي نوع من الرجال، إنها بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتق رجل يقود الجيش نحو نصر البلد الأكيد بعون الله، قائد شجاع، خير خلف لخير سلف بذل نفسه في سبيل الله شهيدا عظيما كان رئيسا لشعب وصار هناك رئيس الشهداء.

أيها القائد الأعلى أشر بيدك أينما شئت نحن رهن الإشارة، إنما المشير من الإشارة.

رمضان.. شهرُ الجهاد والانتصارات



سمير أحمد علي

للعام الرابع على التوالي تحُلُّ علينا أغلى مناسبة دينية على قلب كُلّ مسلم ومسلمة في ظل العدوان والحصار السعودي الأمريكي الصهيوني الإجرامي، وهو حلولُ شهرِ رمضانَ «الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» فما أعظمَها من مناسبة وما أروعَه من ضيف كريم.

وبالرغم ما يعانيه أبناءُ الشعب اليمني من وضع معيشي صعب وكارثي جراء العدوان والحصار والتصعيد الاقتصادي الذي تزداد وتيرته كُلّ يوم، لا سيما مع رفض تحالف العدوان وحكومة المرتزقة صرفَ مرتبات الموظفين منذ 3 سنوات، انعكست سلباً على حياة الناس، وبالرغم من كُلّ ذلك لا يزالُ الإنسانُ اليمني من أكثرِ شعوب العالم فرحاً وابتهاجاً بقوم هذا الشهر الفضيل، مثلما هو من أكثر الشعوب نصرةً للقضية الفلسطينية.

وعلى مدى الأعوام الماضية احتل شهرُ رمضانَ المبارك مكانةً عالية وسامية في قلب كُلّ يمني؛ لما تتحقّقُ فيه من انتصارات ضد العدوان السعودي على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين انطلقوا من خلال هذه المناسبة نحو الجهاد بروح إيْمَانية عالية وهمَّةٍ قتالية كبيرة ومِن خلفهم شعب صامد وصابر ومؤمن يعيش مظلوميةً ليس لها مثيل على مستوى العالم؛ بسبب ما يعانيه من ظلم وجَور وحرب إبادة وقتل جماعي وحصار خانق غير إنساني أَو أَخْلَاقي وصل حَدَّ منع دخول الأغذية للأطفال والأدوية للمرضى الذي يموت العشرات منهم بشكل يومي.

وما يميز أبناء هذا البلد عن غيره هو تمسكُهم بالنهج المحمدي والسير على خطى آل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ فلذا كان شهر رمضان في عهد الرسول الأعظم مناسبةً هامة للفتوحات الإسلامية وتحقيق الانتصارات العظيمة لهذه الأمة؛ باعتباره شهرَ الجهاد والعمل إلى جانب كونه شهرَ الصيام وشهرَ القُرْآن، وهو الطريقُ نفسُه الذي يمضي عليه أبناءُ اليمن اليوم في ظل الحرب الظالمة التي تشنها دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وأدواتهما من الأعراب المنافقين المتمثل بأنظمة آل سعود وآل زايد، فكما تنظر بقية الشعوب إلى هذا الشهر بأنه شهر المأكولات والمسلسلات والفوازير بفضل الثقافة المغلوطة والدخيلة المنبثقة من بعض المذاهب التي لا تمُتُّ للإسلام بأية صلة، فإن اليمني ينظر إلى هذه المناسبة بروح المؤمن المتعلق بربه يبتغي رضاه والذي لن يتأتى إلا برفع راية الجهاد؛ دفاعاً عن هذا الدين ومعاداة كُلّ من يعاديه من اليهود والنصارى ومن والاهم.

شهرُ رمضان فرصةٌ لأَن يراجعَ الجميعُ حساباتِهم، سواء دول العدوان الذي تقتُلُ الشعبَ اليمن بدون أي وجه حق وهو الذي لم يكن يوماً من الأيام مصدر شر لأية دولة من دول الجوار، بل كان نعم الجار ونعم الشقيق، أَو أولئك الذين يقفون في صف العدوان ضد أبناء جلدتهم بعد أن باعوا أرضَهم وأعراضهم مقابل ثمن بخس وداس على كرامتهم الأجنبي والغازي والمغتصِب.



الموتُ البطيءُ لليمنيين تحت الحماية الأمريكية

لطيفة العزي

منذ خمسةِ أعوام وصهاينةُ العرب المتمثلة في الحكومتَين السعوديّة والإماراتية، يقومون بقتل وتجويع وحصار اليمنيين على مرأى ومسمع الأُمَم المتحدة والعالم المنافق والمنظمات الإنْسَانية التي كشفت عن وجهها القبيح وتعاملها بمعيارين تجاه الجرائم التي يرتكبها العدوان في اليمن.

تحت مسمى دعم الشرعية يقوم صهاينة العرب بإبادَة الشعب اليمني رجاله ونسائه وأطفاله، من أجل شرعية زائفة منتهية الولاية، ويدفع الشعب ثمنَها من تجويع وتخويف وحصار ومنع المشتقات النفطية والطبية، ويتم ضربه بقنابلَ محرمة دولياً تسببت بتشوهات خلقية للأجنة في أرحام أمهاتهم؛ بسَببِ تلك القنابل والغازات الفسفورية، وضرب الأبرياء في مساكنهم، وهدم المدارس على طلابها ومعلميها، وضرب المستشفيات والمرافق الطبية المكتظة بالمرضى والأطباء.

كذلك ما يحصل من جرائم اغتصاب النساء، وأسر الرجال الأبرياء أَلَا تسمى إبادَة جماعية ومؤامرة كبيرة على هذا الشعب الصابر الصامد؟!.

ليست مبالغة ولا مجازفة بالكلام، هذا ما يحدث في وطني اليمن، برعاية وإشراف وضوء أخضرَ ودعم شامل من أمريكا، تقتل السعوديّة والإمارات، الشعب اليمني وهي من تدفع الأموال، وتحت مسمى القتال من أجل كرامة الشعب اليمني لإبادَة الحوثي.

يا تحالف الشر والإجرام والغباء، أنتم لا تضرون الحوثي، بل تسعَون إلى إبادَة شعب بأكمله، تقتلون الأبرياء، وتحاصرون الشعب باسم محاربة الحوثيين.

الحوثيون ليسوا متواجدين في المدارس، ولا في المستشفيات، ولا في الأسواق الشعبيّة، ولا في مجالس العزاء التي تستهدفونها يومياً.

الحوثيون متواجدون في متارسهم يواجهونكم ويهزمونكم ويلقنوكم أقوى الضربات الموجعة، بينما أنتم جبناءُ سفهاء تستهدفون الأطفال والنساء بصواريخكم وقنابلكم الإجرامية الوحشية.

الحوثيون ليسوا في الأماكن التي تضربون بها الأبرياء.. أين عروبتكم أين إسْلَامكم، تقبلون يد ترامب وتقطعون وترمون الشعب اليمني في الهاوية... إلى هذا الحد تغيب عنكم الإنْسَانية، تقتلون الأطفال والنساء الأبرياء الذي لا ذنب لهم سوى أنهم يمنيون؟.. أين إنْسَانيتكم التي تتشدقون بها أيها العالم الصامت المنافق؟..

إلى هذا الحد سكوتكم؟

وإلى هذا الحد يخوِّفُكم سلمان وابنه وترامب؟!!.

أدب الحوار (2)

الحوار الطريق السوي في مسار البحث عن الحقيقة

أم مصطفى محمد

إن الحوارَ يحتاجُ من الإنْسَانِ أن يدخُلَ إلى قلوب الآخرين؛ ولكي يتمكّنَ الإنْسَانُ من ذلك لا بُدَّ وَأن يفتحَ قلبَه للآخرين وذلك بأن يحاورَ الآخرين بروح الحب وليس بروح الحقد، يقول الله تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ) ويقول أيضاً (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى* فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى)، كما نجدُ أن عدمَ اتهام دوافع الطرف الآخر الذي يختلف معه في الرأي أَو في الموقف من أهمّ الأسباب لنجاح الحوار فالدوافع مسألة قلبية لا يمكن اكتشافها بسهولة، فمثلاً الصحة والخطأ مسألة تخضع لشروط موضوعية يمكن إدراكها، أما الدوافع فأمر لا يمكن التعرف عليه بسهولة، فإذا اختلف معك إنْسَانٌ فمن حقك أن تقولَ له إن رأيك خطأ -لو اقتنعت فعلاً بخطأ رأيه- وليس من حقك أن تتسرعَ في اتهام دوافعه.

إن مشكلةَ الكثيرين أنهم لا يطيقون أن يجدوا من يخالفهم في الرأي فيسارعون إلى اتهام الآخرين الذين يخالفونهم في الرأي أَو في الموقف، تصوروا كم كان موقف الخوارج قاسياً ومتشدّداً ضد أمير المؤمنين عليه السلام حتى بلغ بهم الأمر إلى أن كفّروا علي بن أبي طالب عليه السلام، وَرغم ذلك نجدُ أن الإمامَ علياً عليه السلام لم يحاربهم إلا بعد أن أحدثوا فساداً في الأرض، فأسمعوا علياً عليه السّلام ماذا يقول في حَقّ الخوارج الذين كفّروه (لا تحاربوا الخوارج من بعدي فليس من طلب الحَقّ فأخطأه كمن طلب الباطل فأصابه)، فهذا الكلام من أمير المؤمنين علي عليه السّلام بيّن موقفَ الخوارج وَموقف معاوية، فالخوارجُ كانوا يطلبون الحَقَّ ولكنهم أخطأوا الطريق، أمّا معاوية فكان يطلبُ الباطلَ وقد أصابه، فالإمامُ لم يتهم الخوارجَ وإن حاربوه وخالفوه وكفّروه، نعم خطّأ موقفهم وفرّق بين تخطئة الموقف وَبين اتهام الدوافع، وأمّا معاوية فكان الإمام على بصيرة تامة أنّه كان يطلُبُ الباطلَ ويتحَرّكُ من أجل الباطل.

وهنا يجب علينا أن نتعلمَ من هذا درساً كبيراً، فالذين يختلفون معنا في الرأي وفي الموقف فإن حصلت لدينا القناعةُ بخطئهم في الرأي أَو في الموقف فمن حقنا أن نُخَطِّأَهم ولكن ليس من حقنا أن نتهم دوافعهم إلا إذَا توفّرت الأدلة الكافية على ذلك، فالقاعدة الإسْلَامية تأمرنا أن نحملَ فعلَ المؤمن على الصحة، فالأحاديث تقول: أحمل فعلَ أخيك على سبعين محملاً، يقول أمير المؤمنين عليه السلام (ضع أمرَ أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه، لا تظننَّ بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً) وفي حديث آخر (مَن عرف من أخيه وثيقةَ دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال) فهذه التوجيهات لا تلغي ضرورةَ الحذر من (محاولات الاختراق)، فقد يقتحم الأوساطَ المؤمنة أناسٌ يتمظهرون بمظهر الدين والصلاح والالتزام وهم يحاولون الإساءة والكيد للمؤمنين وللدين، فيجب أن يمتلكَ المؤمنون الوعيَ والبصيرة في رصد كُلّ العناصر المشبوهة إذَا قامت القرائن الكبيرة التي توجب الشك، ومع التأكيد - مرة أُخْرَى - أن لا يتسرعوا في الاتهام وأن لا يرتجلوا التقويم والمحاسبة فقد هيمن على الكثير من الناسِ حب الطعن والاتهام..

كما يجب على الإنْسَان المحاورِ أن لا يلغيَ الآخرَ الذي يختلفُ معه في الرأي وفي الموقف، وعليه أن يتعاطى معه بشفافية (إننا على صواب يحتمل الخطأ، وَالآخر على خطأ يحتمل الصواب). فيجب أن لا نعتبرَ الصوابية المطلقة في جانبنا، والخطأية المطلقة في الجانب الآخر، بل نضع احتمالَ الخطأ عندنا ولو بنسبة واحد في المئة، واحتمال الصواب في الجانب الآخر ولو بنسبة واحد في المائة، فهذا يخفّفُ من غَلْوَاءِ الموقف ويخلق الانفتاح على الآخر، وهذا الأمر هو ما توصّل إليه منطقُ الحوار وشفافية الحوار في هذا العصر، أمّا المنهجُ الإسْلَامي في الحوار فقد تجاوز ذلك بكثير.. لنقرأ هذا النصَّ القُرْآني (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)، فالنبي الأكرمُ صلى الله عليه وآله وهو يمثّلُ الحَقّ كُلَّ الحَقّ، والآخرُ يمثلُ الباطلَ كُلَّ الباطل، ولم يكن النبيُّ صلى الله عليه وآله شاكّاً فيما لديه إلا أنّه صلى الله عليه وآله وهو يمارس الحوارَ يضعُ نفسَه وَالطرف الآخر على حَدٍّ سواءٍ في مسار البحث عن الحقيقة؛ ولذلك نجدُ أهلَ البيت عليهم السلام قد مثّلوا المنهج السليم في الدعوة والحوار والمنبثق من كتاب الله عز وجل خيرَ تمثيل.

مقتطفات نورانية

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب.[**في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:2**]

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية، بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.[**الإرهاب والسلام ص:8**]

القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافيا للجهاد، يعتبر حربا على كُلّ ما تعنيه كلمة [جهاد].[**سورة آل عمران الدرس الثاني ص:5**]

المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. [**آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص:16**]

الإسلامُ دين ودولةٌ ونظامٌ كاملٌ للحياة

المسيرة : خاص

نتناوَلُ اليوم "القُرْآن مشروع للحياة" كعنوان جديدٍ تحت المرتكز الأول للمشروع القُرْآني "المنهج"؛ لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلها، وكيف يقدم القُرْآن البصائر والتعليمات الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضرته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيْمَاننا بولاية الله، إيْمَاننا بمبدأ الولاية كما قدّمه الله في القُرْآن الكريم، وكما أعلنه الرسولُ في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيْمَان بكمال الدين، إيْمَان منّا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلامَ الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ} (المائدة:3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كُلّ جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواءً الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كُلّ شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته بجوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كُلّ جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيدُ القائدُ في محاضرته (سُنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكيه، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمامَ الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِي لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ}(الأعراف32)، وكأن الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتنتجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

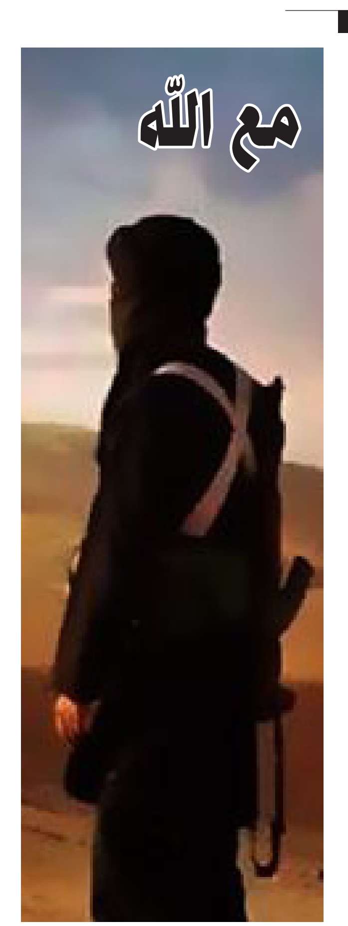
مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهمَ علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هداه، هدانا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القُرْآن يقدّمُ لنا البصائرَ والتعليمات الحكيمة فقال في محاضرته (الثقة بالله معنى لا اله الا الله): الله الحكيم في كُلّ شيء، فكل توجيه من توجيهاته، كُلّ إرشاد من إرشاداته، كُلّ أمر من أوامره، كُلّ نهي من نواهيه هو ينطلق بحكمة، ينطلق من الحكيم سبحانه وتعالى، أي أن هذا هو وحده الذي فيه الصلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه الفلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه نجاح وفوز لك لا غيره، والحكمة ما هي؟ وضع الشيء في موضعه، أي لا يصلح إلا هو.

وأوضح الشهيد القائد أن: المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض.

وأضاف: ومع أن تشريعه هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، وما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه، ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثيبنا عليه، فهذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده، أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا، وخلق الإنسان، وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذاً فلماذا – أيضاً – يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً، ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟



يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق
لو يقرح الراس ما ابالي
سلمان كرتك بدأ يحرق
وصيتك قرح جو يا غالي
حاصر وحبلك بها تُشنق
والله حِمانا من العالي
والعبد هادي معك يلحق
لأنك مراهن بالانذالي
حتى إبن محسن إذا صفق
ترى من طباع الوفى خالي
من باع ربعه مع المرهق
يفسل مع الوقت طوالي
يا حلف داعش مع الزندق
وسبط الملاهي وموّالي
تُحرم ولا شبر با تلحق
لو تبذل التحت والعالي
أرض اليمن وسطها تغرق
لا ينفعك نفط أو مالي
لا قصر حتى ولا خندق
بركان بعدك وزلزالي
أمامك صناديد هم أعتق
من الميج والصخر والألي
رجال اليمن كلها فيلق
ماهمها حلف دجّالي
مع الله بالنفس تتبندق
لعيش الكرامه لأطفالي
فالحُر يفنى ولو تُسحق
عظامه ولا عيش الإذلالي
وتأريخ تُبّع لنا أصدق
مِن الجّد واحفاده أبطالي

المسئولية..
نتائج تحمّلها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناسَ فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القُرْآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسئولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيْمَانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية

ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلما وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن تنظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد

تتعاظَمُ عليك المسؤولية مع كُلّ فساد ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا؟ تعاظمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوءَ في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً.في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يؤديها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

*** من نتائج تحملها**

- تنسف حالة اللامبالاة

المسؤولية في القُرْآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنفَ حياةً جديدة، وأن نقول لزمن اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللاشعور بمسئولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلّ إنسان أن ينسف من ذهنيته استثقال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة

الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسئولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أولُ شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين

إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلّ شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرّر ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. افهم هذه الحالة كُلّ المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيْمَانُ رسول الله؟ ألم يتجل كُلّ ذلك في حرصه على الآخرين؟. وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحية حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء.

*** آثار عدم تحمل المسئولية**

- الاستبدال

عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، أختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

- عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القُرْآن بين جنوبهم – تقريباً – لم يوفقوا.

-الفراغ والنظرة الشخصية

إذا ما عند الناس حمْلُ مسئولية في الأخير يعيشُ في حالة فراغ، يرجع كُلّ واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبِّر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماما كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

- ضياع الأمة في كل المجالات

لمّا أضعنا المسئولية ألسنا ضائعين في كُلّ مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلّ مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

- الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويبوؤون بغضب من الله.





فيما حركات المقاومة ترد على العدوان الصهيوني بمئات الصواريخ وتضع مطار بن غوريون ومفاعل ديمونة وميناء اسدود في دائرة الاستهداف

استشهاد وإصابة 15 فلسطينياً بغارات طيران العدوّ الصهيوني على غزة

المسيرة : متابعات

قام العدوُّ الصهيوني بعدوان جديد على مدينة غزة المحاصرة، أمس السبت، مستهدفاً بغارات الطيران وقذائف المدفعية منازلَ وممتلكات الفلسطينيين، ما تسبب في استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة تسعة آخرين بجروح، فيما ردت المقاومة الفلسطينية على العدوان بقصف المناطق الصهيونية بعشرات الصواريخ استهدفت المستوطنات الصهيونية مما جعل قادة الاحتلال إلى فتح الملاجئ وإعلان حالة طوارئ في مستوطنات غلاف غزة.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن العدوّ الصهيوني شن عدواناً جديداً على مدينة غزة المحاصرة، مضيفة أن طائرات العدوّ شن عشرات الغارات منذ مساء الجمعة صبيحة يوم أمس السبت، مستهدفةً منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، مبينة بأن مدفعية الاحتلال قصفت مختلفة من غزة، ما أدّى إلى دمار في البنى التحتية وأضرار في ممتلكات المواطنين.

وأضافت الوكالة، أن أربعة فلسطينيين استشهدوا وأصيب 11 بينهم أطفال وامرأة حامل، جراء الغارات العدوانية والقصف المدفعي المتواصل من قبل العدوّ، مشيرة إلى أن الغارات والقصف المدفعي تركز على دير البلح وخان يونس ورفح جنوب قطاع غزة وعلى شمال بلدة بيت لاهيا.

وأشارت الوكالة، إلى أن طائرات العدوّ الصهيوني قصفت بثلاثة صواريخ أراضيَ زراعيةً قرب «موقع صوفا» شرق رفح بقطاع غزة، موضحة أن سلطات العدوّ أغلقت المجال الجوي فوق القطاع وعلى مساحة عشرة كيلو مترات من حدود القطاع، لافتة إلى أن العدوّ فرض إغلاقاً كاملاً على بحر غزة.

من جانبها ردت المقاومة الفلسطينية على عدوان الاحتلال بإطلاق مئات الصواريخ، وقد أطلقت المقاومة الفلسطينية، أمس السبت، نحو 150 صاروخاً سقطت في مدينتي عسقلان وأسدود وفي عدد من المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت فصائل المقاومة بأنها اتخذت قراراً بالرد الموحد الآن على جرائم العدوان، معلنة عن إطلاق رشقات صاروخية استهدفت المستوطنات الصهيونية في عسقلان واسدود، مبينة أن المقاومة توسع دائرة إطلاق الصواريخ لتصل لمحيط مدينة القدس المحتلة.

وقالت الغرفة المشتركة في بيان أمس السبت: إن الرشقات الصاروخية تأتي رداً على إيغال العدوّ الصهيوني في دماء أبناء الشعب الفلسطيني وتعمده استهداف المقاومين يوم الجمعة الفائت، مضيفة أنها تتابعُ عن كثبٍ سلوكَ العدوّ الصهيوني ومدى التزامه بوقف العدوان متوعدة بالرد عليه وفق ذلك.

وحذّرت الغرفة المشتركة، العدوَّ بأن ردها سيكون أقسى وأكبر وأوسع في حال تماديه في العدوان، مؤكّدة أنها ستبقى الدرع الحامي للشعب الفلسطيني وأرضه.

أحد الأضرار التي أصابت مستوطنات غلاف غزة بفعل صواريخ المقاومة





من جهتها، قالت حركةُ الجهاد الإسْلَامي: «لصانع قرار الحرب لدى الاحتلال نقول له لن تحلم ولن تحصل على هدوء يدفع ثمنه الشعب الفلسطيني».

من جانبها أعلنت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسْلَامي، في رسالة مصورة وجهتها للاحتلال نشرتها على موقعها الإلكتروني تحت عنوان «سرايا القدس: دائرة النار ستتسع، أن ميناء اسدود ومفاعل ديمونة ومطار بن غوريون في دائرة استهدافها.

في حين قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: إن مشارَكةَ كافة فصائل المقاومة في الرد على جرائم الاحتلال من خلال غرفة العمليات المشتركة دليل على أن المقاومة موحدة وتحظَى بحالة إجماع، مضيفة «لا خيار أمام شعبنا إلا باستمرار المقاومة فهي القادرة على ردع العدو».

فيما قالت حركة حماس في بيان: من المنطق والتجربة والتأريخ، ستنتصر إرادة الشعب الفلسطيني المقاوم، وسينتزع حقوقه في الأرض والمقدسات والعيش الكريم، مضيفة أن ما يحدث في غزة هو استمرار لصراع الإرادات بين محتلٍّ معتدٍ، وبين شعب يحتضن مقاومته طلباً للحرية والكرامة.

فيما أكّدت حركة حماس امس السبت، أن إرادة الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة ستنتصر وستنتزع الحقوق المسلوبة من أنياب الاحتلال الصهيوني.

وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، «ما يحدث في غزة اليوم هو استمرار لصراع الإرادات بين محتل معتدٍ، وبين شعب يحتضن مقاومته طلباً للحرية والكرامة»، مُضيفاً «من المنطق والتجربة والتأريخ، ستنتصر إرادة شعبنا ومقاومته، وسينتزع حقوقه في الأرض والمقدسات والعيش الكريم».

وفي السياق، أدّت الرشقاتُ الصاروخية للمقاومة الفلسطينية إلى حالة من الارتباك لدى سلطات الاحتلال، حَيْثُ دوت صافرات الإنذار في مستوطنات زيكيم وكارميا وجنوب عسقلان وبيت شيمش قرب القدس المحتلة وبلدية بئر السبع وفي المستوطنات المحاذية لغلاف غزة، إضافة إلى فتح الملاجئ في مستوطنات في عدة مستوطنات، كما أصيب مستوطنون جراء القصف.

وذكرت إعلام العدوّ الصهيوني، أن مستشفى دريز بلاي استقبل 23 مستوطناً أصيبوا بعد سقوط صواريخ في مستوطنة «كريات غات» وعسقلان.

واعترف إعلام العدوّ، أنه تم إطلاق أكثرَ من 200 صاروخ من قطاع غزة تجاه المستوطنات المحاذية للقطاع خلال ساعات نهار امس السبت، لافتاً إلى قيام بلدية بئر السبع بفتح الملاجئ خشية من صواريخ غزة.

وفي السياق، قالت مراسلة قناة المسيرة في غزة: إن صافرات الإنذار دوت في عسقلان و«أسدود» و«كريات ملاخي» ومستوطنات «ناحال عوز وعلوميم وكفار سعد وكفار عزة».

مصادر فلسطينية أوضحت، أن صاروخاً سقط على منزل بشكل مباشر في مستوطنة «سديروت»، مضيفة أن مبنىً أصيب بشكل مباشر في مستوطنة شاعر هنيغف بصاروخ للمقاومة في غزة.

إيران: لو حصل نزاعٌ في المنطقة فإن تداعياتِه ستطال الجميع

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس السبت، أنه لو حصل نزاع في المنطقة فإنَّ أي طرف سوف لن يكون بمنأىً عنه.

واعتبر ظريف، إجراءات الحكومة الأميركية الاستفزازية بأنها تهدفُ لفرض مختلف انواع الحظر على إيران ودفعها للخروج من الاتّفاق النووي، مُضيفاً أن هنالك سيناريوهات مقيتة أُخْرَى من ضمنها اختلاق حادثة ما كي يتمكّنوا من المضي بمخططاتهم إلى الامام».

وفي الرد على سؤال حول محاولات السعودية والامارات والكيان الصهيوني لحث أميركا على المواجهة المباشرة مع إيران أكّد ظريف: إنني لا أريد الخوض في مثل هذه التهديدات والفرضيات ولكن لو حصل أي نزاع في هذه المنطقة فلا اتصور أن يبقى أحد بمنأىً عنه.

واعتبر ظريف، أن العلاقات مع دول مجلس التعاون بأنها من أولويات إيران، لافتاً إلى أن هنالك علاقاتٍ جيدةً جداً مع بعضها فيما هي ليست جيدة مع أُخْرَى منها، «إلا أننا نريد أن تكون علاقاتنا ممتازة معها جميعاً».

وحول مدى احتمال وقوع الحرب بين إيران وأميركا أشار ظريف، إلى تصريحات الرئيس الأميركي بأنه لا يريدُ الحربَ مع إيران وأن الحروب في المنطقة كانت كارثية بالنسبة لأميركا «لذا فإنني أعتقد بأن مستشاريه والذين لهم نفوذ عليه يضغطون عليه في مسار يؤدي للمزيد من التوتر، وهذا هو حقيقة الأمر».

وأشار ظريف، إلى أن تصريحات ترامب بأنه حينما اتخذ قرارَ عدم تمديد الإعفاءات لزبائن النفط الإيراني قد تلقى الضمانات من السعودية والامارات بأنهما ستعوضان عن النقص في السوق النفطية، معتبراً ذلك مصداقاً للإرهَاب الاقتصادي.

وأشار ظريف إلى أن الأوروبيين يقولون في تصريحاتهم العامة بأنهم نفّذوا أكثر من 100 بالمائة من تعهداتهم في إطار الاتّفاق النووي لكنهم في الحقيقة لم ينفّذوا لغاية الآن إلّا أقل من 10 بالمائة، مؤكّداً أنه في حال عدم التزامهم بتعهداتهم فإنَّ الخطر قائم بتقويض الاتّفاق النووي برمته.



رئيس التحرير صبري الدرواني

العدد (663) الأحد 30 شعبان 1440هـ - 5 مايو 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

لدينا أهداف استراتيجية وحيوية وحسّاسة ومؤثرة يمكن أن نستهدفَها في حال القيام بأي تصعيد في الحديدة، وقوى العدوان تفهم ماذا نعني.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي





كلمة أخيرة

البرنامج الرمضاني.. فرصةٌ متعددة الأبعاد

هنادي محمد

ككُلِّ عامٍ يحلُّ فيه شهرُ الله الأعظم، وكالعادة الإيْمَانية التي باتت مُلاصِقةً لروحِ كُلِّ مؤمنٍ صادقٍ ومؤمنةٍ صادقة وكهُويَّة لا يشعرون بروحانية الشهر المبارك إلا بتأصيلها وتطبيقها، ينشغلون في الليالي الفضيلة بتطبيق برنامج رجال الله الرَّمضاني الذي تقرّرهُ القيادة القُرْآنية الحكيمة ممثلةً بسماحة السيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- والذي يشملُ القُرْآنَ الكريم والدعاءَ والمناجاة ودرساً من هدي القُرْآن ومعين النور الإلهي.

هذا البرنامجُ الإيْمَاني المُختارَةُ موادُّهُ بعناية شديدة بما يتناسبُ مع النَّفسيات ويعالجها وبما يواكبُ الأحداثَ العامة في السّاحة، والهدفُ من تقريره هو استثمارُ واستغلال الفرصة والمنحة التي امتنَّ اللهُ بها على عباده المؤمنين استغلالاً أمثلَ وأسمى وأكمل؛ لتهذيب أنفسنا وتربيتها التَّربية الإيْمَانية القُرآنية الخالصة والارتقاء بها ما استطعنا وما وفَّقنا الله إليه، ولتزكيتها وتنقيتها مما قد علق بها من شوائبِ وغُبارِ الدُّنيا وحطامها، في هذا الوقت يشعرُ الواحدُ منّا وكأنّ روحَهُ مُحلقةٌ في عنان السَّماء نحو الخالق -جلَّ شأنُهُ- ينفردُ معه، يتوجّه إليه، يدعوه، يناجيه، يتوسلُ إليه، يخشعُ بين يدي رحمتهِ ولطفهِ ونعمائه، يفتح لهُ قلبَه ويستعين به ويتوكلُ عليه في أمور دينهِ ودُنياه، في هذهِ المِحطَّة الخاصّة تشعرُ وكأنَّ ذهنَك يتعرّض لعمليةِ فلترة لتصفيته وضبطه على الموجة الرَّبانيةِ التي لا يمكن أن تتعرضَ لحجبٍ أَو تشويش.

لكن.. يا ترى إن كان هناك منا من لا يمر بكل هذه المشاعر وهو يطبق برنامجُه، فما السببُ في ذلك..؟

الجوابُ هو: أن حضورَ القلب مطلوبٌ قبل الجسد، والشعور بالحاجة الماسَّة والمُلحّة للهداية والانتفاع والتشرّب من نبع الهدي لا بُدَّ من توفرهِ مسبقاً، بمعنى أن تستشعر أنك ما زلت قاصراً في الوعي وناقصاً في الإيْمَان وأنك بحاجة لما تنمّي به إيْمَانَك ووعيَك، وقبل كُلّ شيء أن نستعينَ بالله في أعمالنا الصّالحة ونسألَه الهدايةَ ونسعى للحصول عليها.

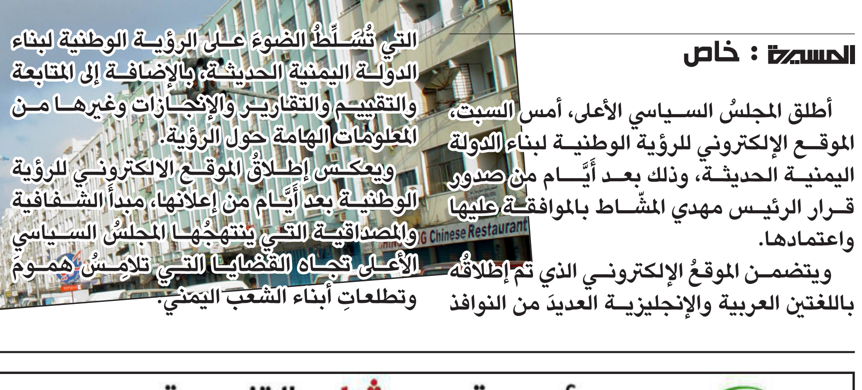
برنامجُ رجال الله الرَّمضاني ضرب العدوّ ضربةً قاصمةً وأفشل رهاناتِه في تلطيخ الليالي المباركات فيما يُضِل ويضيع الوقت، فكما هم يعملون جهدَهم في إنتاج الأعمال السافرة لإلهاء الأُمَّة يجب أن نعملَ جميعاً كمؤمنين وبطاقةٍ أقوى على حثِّ أهلينا وأقربائنا وأصدقائنا ودعوتهم إلى حضور البرنامج وبيان ما يتركه من أثر في النّفس وما يمكن أن يخرجوا به من مكاسبَ على مستوياتٍ عدة مثل: التزوّد بالإيْمَان والوعي وامتلاك نظرة سليمة وثاقبة نحو الأحداث وما شابه ذلك..

يجبُ أن نستغلَّ الشهرَ المباركَ في إحداث ثورة ثقافية في أوساط المجتمع؛ لربطهم بالله ولتعزيز ثقتهم به وتعزيز عوامل الصمود في مواجهتهم للعدوان الذي يأتي شهرُ رمضانَ للعام الخامس وما زالت قوى الشر تتفرعنُ وتستبيحُ الدماءَ، هي فرصةٌ لشدِّ العزم والحزم الذي شنوا عاصفتهم الهوجاء باسمه، فرصةٌ لاستمداد العون والصبر وبذل الجهد لتحقيق الانتصارات البدرية في شهر الجهاد والعطاء، والبرنامجُ مفتاحُ كُلّ هذا، فلا نفرط فنصبحْ غيرَ مستحقين لرحمة الله، والعياذُ بالله..

أسألُ اللهَ الهدايةَ والتَّوفيقَ والثَّبات، والعونَ والسَّدادَ والرَّشادَ، وحُسنَ الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبةُ للمتَّقين.

السياسي الأعلى يطلق موقعَ الرؤية الوطنية على الانترنت باللغتين العربية والإنجليزية



المسيرة : خاص

أطلق المجلسُ السياسي الأعلى، أمس السبت، الموقع الإلكتروني للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وذلك بعد أَيَّام من صدور قرار الرئيس مهدي المشّاط بالموافقة عليها واعتمادها.

ويتضمن الموقعُ الإلكتروني الذي تم إطلاقُه باللغتين العربية والإنجليزية العديدَ من النوافذ التي تُسَلِّطُ الضوءَ على الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، بالإضافة إلى المتابعة والتقييم والتقارير والإنجازات وغيرها من المعلومات الهامة حول الرؤية.

ويعكس إطلاقُ الموقع الالكتروني للرؤية الوطنية بعد أَيَّام من إعلانها، مبدأَ الشفافية والمصداقية التي ينتهجُها المجلسُ السياسي الأعلى تجاه القضايا التي تلامِسُ همومَ وتطلعاتِ أبناء الشعب اليمني.

شهرُ رمضان.. ودورُه في ترويض النفس



زينب إبراهيم الديلمي

في خضمِّ التوقُّف عند عربة الزمن، لا سيما في عربة شهر رمضانَ المبارك.. الذي جعلهُ اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- كأعظمِ أشهر السنة، من خلاله يُزوِّدُنا شهرُ رمضانَ بالزاد الإيْمَاني والأَخْلَاقي والإنساني وهو فرصةٌ لترويض النّفس من إمْرتِها السيئة وتخليصها من الأمراض الروحيّة التي يُعاني منها الإنسان كـ "العجز والكسل وسوء النيّة" وغيرها من الأمراض التي جاء فيه شهرُ رمضانَ؛ ليُصلِحَ ما أفسدته النفس الأمّارة..

شهر رمضان هو محطة من محطات عبور الطريق الإلهي ومِنَّةٌ مَنَّ الله بها على عباده المؤمنين ليسلكوا بها إلى ساحة الأُنس بالله -سُبْحَانَهُ-، فكما أنزل اللهُ القُرْآنَ في شهره العظيم وجعل في هذا الشهر ليلةً هي خيرٌ من ألف شهر "ليلة القدر".. وأنَّ لهذا الشهر روحانيتَهُ وبركاتِهُ الخاصّة ورياحين عطرِهِ الفواحة التي يشتمُ بها كُلُّ من أدرك عظمةَ رمضان وعطاياه..

الأُمَّةُ الإسلاميّة برُمَّتها -وللأسف الشديد- تواجهُ في شهر رمضان حرباً شيطانياً مُبتكرة ماسونياً أمريكياً، جاءت هذه الحربُ وقائدُها الشيطانُ اللعين تنزغُ في نفوس الأُمَّة الإسلامية من خلال ما ابتكرهُ الشيطانُ الأمريكي والصهيوني وما انتجته تلك القنوات الشيطانية من مُسلسلاتها التي تخلُّ بِقيمِنا وأَخْلَاقنا وتضيع أوقاتنا وتهدر من قيمة شهر رمضان، لتجعلَ من شهر رمضانَ شهر إفسادَ النفوس وضعفَ الإيْمَان وَإعماءَ البصيرة!!

الغايةُ من صيام شهر رمضانَ المباركِ هي الاستجابةٌ للتوجيهات الربّانية الإلهية، وتعويد النّفس على الصبر والتجلُّدِ والتحمُّل.. وفرصةٌ في العودة إلى ساحة حضرة الخالق وتجنّب المَيل إلى الشهوات والرغبات.. ويجبُ علينا كأُمّة الإسلام أنّ نستقبلَ رمضانَ بكلِّ شوق واشتياق تقرباً إلى الله، ونلتمسُ من الله أن يوفقَنا لصيام رمضانَ وقيامِه كما يُحِبُّ ويرضى.

أسرارُ الانتصار



يحيى المحطوري

مهما تعدّدتِ المؤامراتُ، وكَبُرَ حجمُ التحديات.. وعظُمَت المعاناة..

فإن الشعوبَ قادرةٌ على مواجهتها والتصدي لها وهزيمتها.

إذا كانت:

مؤمنةً بالله وتعرفُه معرفةً قُرآنيةً واعية..

تسعى إلى كسب الموقف الإلهي في كُلِّ المراحل والظروف، بالالتزام بتوجيهاته وعدم تعدِّي حدوده.. وبالاستجابة الكاملة لأوامره..

تنطلقُ في إطار المنهج القُرْآني الحكيم الذي يوحّدُ بين أبنائها ويرتقي بهم ويجعلهم أكثرَ تماسكاً وأكثر حفاظاً على مبادئ الإسلام العظيمة وقيمه السامية..

تعرف عظمة قيادتها الحكيمة، وتسعى للتفهم والاستجابة.. ببصيرة كاملة ووعي عالٍ.. ويقين راسخ.. واستبسال وتفانٍ.. وإخلاص دائم..

تعرف أعداءَهَا، وتقفُ المواقفَ الحكيمةَ في مواجهتهم.. بصبرٍ وثبات.. وعزيمة لا تلين..

تعرفُ خطورةَ التفريط.. وعواقبه الوخيمة.. والمنهجية الصحيحة لمعالجة آثاره.. وتسبِّحُ اللهَ وتقدِّسُه وتنزِّهُه عن أن يكونَ السببَ في حصول المعاناة والمكاره الناتجة عنه.